

اسم المقال: فاعلية برنامج تأهيلي في تحسين مستوى التكيف المهني والتكيف الشخصي لدى المتدربين ذوي الإعاقة الفكرية في الأحساء

اسم الكاتب: عاطف عبدالله بحراوي

رابط ثابت: <https://political-encyclopedia.org/index.php/library/9108>

تاريخ الاسترداد: 2026/05/13 00:15 +03

الموسوعة السياسية هي مبادرة أكاديمية غير هادفة للربح، تساعد الباحثين والطلاب على الوصول واستخدام وبناء مجموعات أوسع من المحتوى العلمي العربي في مجال علم السياسة واستخدامها في الأرشيف الرقمي الموثوق به لإغناء المحتوى العربي على الإنترنت. لمزيد من المعلومات حول الموسوعة السياسية - Encyclopedia Political، يرجى التواصل على

info@political-encyclopedia.org

استخدامكم لأرشيف مكتبة الموسوعة السياسية - Encyclopedia Political يعني موافقتك على شروط وأحكام الاستخدام المتاحة على الموقع <https://political-encyclopedia.org/terms-of-use>



جامعة الشارقة
UNIVERSITY OF SHARJAH

مجلة جامعة الشارقة

مجلة علمية محكمة

للعالم
الإنسانية
والاجتماعية

عدد A

المجلد 18، العدد 1
شوال 1442 هـ / يونيو 2021م

الترقيم الدولي المعياري للدوريات 1996-2339



فاعلية برنامج تأهيلي في تحسين مستوى التكيف المهني والتكيف الشخصي لدى المتدربين ذوي الإعاقة الفكرية في الأحساء

عاطف عبد الله بحرأوي⁽¹⁾

تاريخ القبول: 2019-06-16

تاريخ الاستلام: 2019-01-29

ملخص البحث:

هدفت الدراسة إلى كشف فاعلية برنامج تأهيلي في تحسين مستوى التكيف المهني والتكيف الشخصي لدى المتدربين ذوي الإعاقة الفكرية في الأحساء. وتكونت عينة الدراسة من (27) متدرباً من ذوي الإعاقة الفكرية البسيطة والمتوسطة تراوحت مستويات ذكائهم بين (40 - 70) وقد أدت الدراسة إلى النتائج الآتية: وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.01) بين متوسطي درجات المتدربين في التطبيق القبلي والبعدي في التكيف المهني ككل وبُعده (التفاعل الاجتماعي) لصالح التطبيق البعدي. ووجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطي درجات المتدربين في التطبيق القبلي والبعدي في أبعاد التكيف المهني (شخصي موجّه ذاتياً، شخصي موجّه خارجياً) لصالح التطبيق البعدي. ووجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.01) بين متوسطي درجات المتدربين في التطبيق القبلي والبعدي في التكيف المهني لصالح التطبيق البعدي. وتبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.01) في (بعد شخصي موجّه خارجياً، مقياس التكيف الشخصي) لدى عينة المتدربين ذوي الإعاقة الفكرية في الأحساء تُعزى لمتغير مجال التدريب المهني لصالح ورشة التدريب الهندسية.

الكلمات الدالة: تأهيل مهني، الإعاقة الفكرية، التكيف المهني، التكيف الشخصي.

(1) كلية التربية - جامعة الملك فيصل (الأحساء - المملكة العربية السعودية)

المقدمة:

الإعاقة الفكرية ظاهرة اجتماعية خطيرة يتضح أثرها على المجتمعات وخاصة النامية منها (الشرقاوي، 2018). وانطلاقاً من كون ذوي الإعاقة الفكرية لهم الحق في الحياة، فينبغي استغلال مقدراتهم وإمكاناتهم إلى أقصى حد ممكن. وهم فئة ليست عديمة الفائدة؛ ولكنهم بحاجة إلى خدمات خاصة كي يتمكنوا من التعايش مع الآخرين وتحقيق التوافق الشخصي والتكيف مع البيئة المحيطة (غانم، 2010) (محمد، 2004). وإذ تُعد برامج التأهيل المهني ذات أهمية في تأهيل ذوي الإعاقة الفكرية؛ كونهم يفتقرون للقدرات التي قد تؤهلهم لاجتياز مراحل التعليم الأكاديمي حتى النهاية، أشار الزارع (2009) إلى تقديم التأهيل المهني للمعوقين فكرياً في وقت مبكر لأن مستوى تحصيلهم الأكاديمي منخفض ويصعب عليهم منافسة غيرهم في مجال الحياة العملية وعالم المهن. وبيّنت (الحديدي ومسعود، 2009) (مسعود، 2011) (سالم، 2014) أن الهدف الأساسي من برامج التأهيل المهني لذوي الإعاقة الفكرية هو تدريبهم على مهن تناسب مقدراتهم واستعداداتهم وميولهم؛ وذلك بغرض إيجاد فرص عمل لتشغيلهم. وبحسب ديان وبيبر وشميدت وشستيرن (Dean, Pep, per, Schmidt & Stern, 2017) تبدأ عملية التدريب المهني للفرد ذو الإعاقة الفكرية بتقييم قدراته لتحديد نقاط القوة والضعف لديه، واستثمار مقدراته المتبقية في التدريب، وتوجيهه نحو المهنة التي تناسب قدراته واستعداده وميوله. وتعتمد عملية التأهيل في مراحلها التدريبية على تفريد التدريب الذي يتم من خلاله مراعاة قدرات المعاق جسدياً وعقلياً، وسماته الشخصية. كما يجب وضع الأهداف التدريبية بما ينسجم مع هذه القدرات، وكان من أهم ما أوصت به دراسة (السرطاوي والمهيري والناطور وعبادات، 2016) اشتغال برامج التأهيل المهني المقدمة للمعاقين فكرياً على الجوانب الشخصية والاجتماعية وتقديم المهارات التدريبية لهم في بيئة العمل الفعلية. كما يجب التأكيد على التهيئة المهنية المسبقة لذوي الإعاقة الفكرية (Guimaraes, 2015, a). ومن الطرق المعنية ببيئة العمل للأفراد ذوي الإعاقة، الطريقة الأروغونومية Ergonomics Method وترى هذه الطريقة توفير شروط الأمن والسلامة في الإعداد المهني للمعاقين فكرياً (Guimaraes, 2015, a). وتشترط التهيئة المهنية للمعاقين فكرياً، وضرورة تكييف العمل وبيئته بدلاً من تكيف الفرد المعاق فكرياً للعمل. وليس من المحبب الشروع في تكيف ذوي الإعاقة إلا بعد تكيف العمل لهم (Guimaraes, 2015, b) (Guimaraes, 2015, a). وفي بعض أدبيات التربية الخاصة (الزارع، 2009) (مسعود، 2011) (Dean, Pepper, Schmidt & Stern, 2017) بيان لأهمية خطة التأهيل الفردية Individual Rehabilitation Plan التي تصف الوضع الراهن للفرد، ومقدراته الخاصة، وتحدد مكان وزمن عملية التأهيل وفريق التدريب والمتابعة، والأنشطة والتجهيزات اللازمة. فالتأهيل المهني جانب من عملية التأهيل الشامل التي تسعى إلى الاستفادة من قدرات ذوي الإعاقة والوصول إلى أقصى حد تسمح

به طاقاتهم وإمكانياتهم. ويُبرز (الزعط، 2005) أهمية الانتقال بالفرد المعوق فكرياً من الاعتماد على الآخرين إلى الاعتماد على الذات، ويكون ذلك بآتاحة أكبر قدر من فرص العمل واحترام حقوقه. وتؤكد دراسات كل من (ملحم، 2007) (الحديدي وسالم ومسعود، 2009) (الزارع، 2009) (مسعود، 2011) (Dean, Pepper, Schmidt & Stern, 2017) على إسهام التأهيل المهني في تحسين مفهوم الذات وتكوين الشخصية، وإكساب الفرد المعاق فكرياً مهارات الحياة الانتقالية ومهارات تقرير المصير. فهذه دراسة (Sechoaro, Scrooby, & Koen, 2014) توصي بضرورة تناول الأدلة المتعلقة بالممارسات الخاصة بالتأهيل المهني لتعزيز الخيارات العلاجية لذوي الإعاقة الفكرية. ويعزز التدريب المستمر الموجّه نحو الاستقلالية، المهارات الصفية والمجتمعية في برامج التأهيل المهني وينمي المهارات العملية وتعرّف ذوي الإعاقة الفكرية الأدوات المهنية (Sechoaro, Scrooby, & Jacobs, 2006) (Koen, 2014) فالتأهيل المهني أسلوب موجّه الأهداف يقوم على تمكين ذوي الإعاقة الفكرية من الوصول إلى المستوى الأمثل للأداء الذهني والبدني الشخصي والاجتماعي، وتقديم الوسائل التي تساعد في تحسين حياتهم (Sechoaro, Scrooby, & Koen, 2014).

الإحساس بمشكلة الدراسة، وأسئلتها:

بالرجوع إلى أهداف التربية المهنية كما جاءت في برنامج التربية الفكرية من وزارة التربية والتعليم في السعودية، نجدها تركز على أهمية العمل لذوي الإعاقة الفكرية، واكتساب المهارات اللازمة للتفاعل المهني مع الآخرين، واكتساب المعارف والمهارات الأساسية المرتبطة بأداء المهنة، وتبادل الزيارات للورش والمصانع وأماكن العمل المختلفة (التطوير التربوي، 2009، 25). إضافة إلى شرط الأمن والسلامة في بيئة العمل، وتعرّف المهارات الشخصية والاجتماعية اللازمة في المواقف المهنية المختلفة (مثل: إظهار الإخلاص للمهنة التي يختارها، الاستجابة للتعليمات والتوجيهات المهنية، المحافظة على علاقات شخصية ناجحة مع زملاء العمل، المحافظة على نظافة ملابس العمل والمظهر، تحمل مسؤولية الأخطاء الشخصية في العمل، والالتزام بالصدق في تعاملاته المهنية). وتعرّف المهارات المرتبطة بالوعي المهني (مثل: المشاركة في العمل، الاستقلالية في أداء المهنة، إنهاء العمل في الوقت المحدد، والمثابرة في أداء المهمة بوقتها). وتعرّف المهارات المرتبطة بأداء المهنة (مثل: الوصول إلى العمل في الوقت المحدد، عدم التغيب عن العمل، طلب المساعدة من المشرف عند الحاجة، اتباع التعليمات وقواعد العمل، المحافظة على منطقة العمل التي تخصه، وتقبل النقد البناء). وتعرّف أنواع المهن المألوفة والملائمة لقدراته في البيئة المحلية (كالضيافة والبستنة والعمل في مكتب أو مشغل أو مطعم، وعامل في محل تجاري ومساعد نجار ...). وتعرف متطلبات أداء بعض المهن بحسب قدراته، وإجراء الزيارات للورش

والمصانع والمجمعات التجارية (التطوير التربوي، 2009، 26). ويرى مسعود (2011) أن الهدف الأساسي من برامج التأهيل المهني لذوي الإعاقة الفكرية هو تدريبهم على مهن مناسبة لقدراتهم وميولهم واستعداداتهم وذلك بغرض إيجاد فرص عمل لتشغيلهم. ورتب (مسعود، 2011؛ و Sechoaro, Scrooby, & Koen, 2014) مراحل التأهيل المهني لذوي الإعاقة الفكرية: مرحلة الإعداد والتأهيل المبكر، مرحلة التهيئة المهنية، مرحلة التدريب المهني، مرحلة التشغيل ومرحلة المتابعة.

يتضح مما سبق وجود ارتباط واضح بين التأهيل المهني وما يتركه من أثر على تكيف الأفراد ذوي الإعاقة الفكرية مهنيًا أو شخصيًا. وقد بين تحليل قام به (Sechoaro, Scrooby, & Koen, 2014) أن التأهيل المهني من الأساليب الشاملة التي تعالج وتمكّن مهارات ذوي الإعاقة الفكرية، ويساعد في تنمية المشاركة الاجتماعية والاقتصادية والاعتماد على الذات والاستقلالية لديهم. وقد ساعدت برامج التأهيل المهني في تطور الأنشطة المتعلقة بالحياة اليومية، ومهارات الرعاية الذاتية، ومهارات التواصل والتفاعل الاجتماعي، والإنجاز المعرفي، وتعزيز المهارات الوظيفية، والمهارات اللازمة للحركة وتناول الطعام وإدارة الرعاية الذاتية لدى ذوي الإعاقة الفكرية (Jacobs, 2006). ومن خلال الخبرة العملية للباحث في العمل والإشراف على برنامج تأهيل مهني في مشروع جامعة الملك فيصل لتأهيل ذوي الإعاقة الفكرية جاء الإحساس بمشكلة الدراسة الحالية. وعليه فقد تمثلت مشكلة الدراسة الحالية في الإجابة عن التساؤلات الآتية:

- ما أثر برنامج تأهيلي في تحسين مستوى التكيف المهني لدى عينة المتدربين ذوي الإعاقة الفكرية في الإحساء؟
- ما أثر برنامج تأهيلي في تحسين مستوى التكيف الشخصي لدى عينة المتدربين ذوي الإعاقة الفكرية في الإحساء؟
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التكيف المهني لدى عينة المتدربين ذوي الإعاقة الفكرية في الإحساء تُعزى لمتغيرات (العمر الزمني، مستوى الإعاقة الفكرية، مجال التدريب المهني، المستوى التعليمي)؟
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التكيف الشخصي لدى عينة المتدربين ذوي الإعاقة الفكرية في الإحساء تُعزى لمتغيرات (العمر الزمني، مستوى الإعاقة الفكرية، مجال التدريب المهني، المستوى التعليمي)؟

مببرات الدراسة:

تتنوع مجالات التدريب المهني للمعوقين فكرياً لتشمل مراكز التأهيل المهني، والمدارس والكليات الصناعية والمهنية، ومعاهد التدريب المهنية والمشاغل المحمية والإنتاجية، والتدريب المنزلي للمعوق فكرياً، والتدريب في إطار المجتمع المحلي. وذكرت دراسة فيراري ونوتا وسوريس (Ferrari, Nota & Soresi, 2008) أن الشباب ذوي الإعاقة الفكرية المتدربين في أماكن العمل والمشاغل المحمية، يحققون منحنى إنساني اجتماعي وشخصي وتكفي في التدريب المهني. والتأهيل المهني لم يتوقف على تحقيق هدف إنتاج اقتصادي فقط؛ بل ساهم في تنمية مهاراتهم الحركية وساهم في إحساسهم بالراحة؛ لتحقيقهم شيء ما، وساهم في انخراطهم في أنشطة الحياة اليومية، ويمكن ذوي الإعاقة الفكرية من العيش باستقلال تام أو جزئي عن الآخرين (سال، 2014). حيث كان مبرراً داعماً للباحث للتحقق من وجود أثر لبرنامج تدريب وتأهيل مهني مقدم لذوي الإعاقة الفكرية من خلال محطة التدريب والأبحاث الزراعية والبيطرية في جامعة الملك فيصل بالأحساء. وإسهامها في تحقيق تدريب وتشغيل ذوي الإعاقة الفكرية حيث:

- تعتبر إضافة علمية لبرامج التأهيل لذوي الإعاقة الفكرية في المملكة العربية السعودية؛ لقلة الدراسات التي تتناول موضوع التأهيل المهني لهم.
- تصف برنامج تأهيلي وأقرنت فاعليته بمستوى التكيف المهني ومستوى التكيف الشخصي لدى فئة ذوي الإعاقة الفكرية.
- تأتي التوصيات في نهاية هذه الدراسة بفائدة علمية وعملية للمعنيين بتأهيل وتشغيل ذوي الإعاقة الفكرية في المملكة. وإيجاد حلول للمشكلات التي قد تواجه تأهيلهم.

أهمية الدراسة:

من خصائص الأفراد ذوي الإعاقة الفكرية كما بيّنها (عبد الحميد، 2018) عدم الشعور بالأمن والكفاية الشخصية إضافة إلى الشعور بالعجز، وقلة الشأن مقارنة بالآخرين. ومع التحوّل من النظر بعين الاعتمادية تجاه الأفراد ذوي الإعاقة الفكرية إلى إمكانية مشاركتهم في الحياة واستقلاليتهم وتحوّلهم إلى طاقة مساهمة في بناء مجتمعاتهم، وتزويدهم بخدمات التأهيل المهني وتشغيلهم؛ أصبح التوجّه إلى تقديم برامج مهنية فعالة لذوي الإعاقة الفكرية وفق أساس علمي مدروس، من العوامل التي تقود نجاحهم في سوق العمل؛ كونها ستصل بمتطلبات تتوافق مع قدراتهم وتلبي طموحاتهم وتستثمر طاقاتهم وتُجنّبهم إحباطات وصراعات شخصية واجتماعية. ولم يعد التأهيل المهني للمعاقين فكرياً مجرد مساعدتهم على العودة للمجتمع للعيش فيه؛ وإنما أضحت محاولات عديدة بما ينمي طاقاتهم ويساعدهم في

التغلب على عوائق تكيفهم الشخصي (الشناوي، 1986). وذكر (الزارع، 2009؛ ومسعود، 2011) بأن التقييم المهني لذوي الإعاقة الفكرية، يخدم أهدافاً في مجالات التشخيص وتحديد مسار التدريب والتنبؤ بالمستقبل. ويعتبر تقديم خدمات تدريب مهنية للمعاقين فكرياً في مرحلة البلوغ هام لإكسابهم مهارات مهنية تؤهلهم للاندماج في مجتمعاتهم. وجاء في وثيقة التحول الوطني في المملكة العربية السعودية (2018) تأكيداً على تمكين جميع فئات ذوي الإعاقة من الاندماج في سوق العمل، ورفع جاذبيته، وتوفير الفرص التي تحقق هذا الهدف الاستراتيجي، وتطوير مهاراتهم المهنية والشخصية والاجتماعية والتي تمثلت بالهدف الاستراتيجي رقم (4.2.3 ضمن رؤية المملكة 2030). حيث يتضح اهتمام المملكة العربية السعودية برعاية المعاقين فكرياً؛ مما يحقق هدفين أساسيين، أحدهما إتاحة الفرص لهذه الفئة للمشاركة المجتمعية والنمو والتطور وتحسين مستواهم الاقتصادي والاجتماعي، والآخر الاستفادة منهم كأيدي عاملة في مجالات حسب تأهيلهم وتدريبهم وفقاً لقدراتهم، وذلك بما يخدم خطط التنمية (وثيقة التحول الوطني، 2018). وتبدو أهمية الدراسة النظرية جلية في إسهامها في تحقيق تدريب وتأهيل وتشغيل ذوي الإعاقة الفكرية حيث:

- تعتبر تنمية مهارات مهنية لدى ذوي الإعاقة الفكرية جانب دعم وتمكين لهم في الاعتماد على أنفسهم اقتصادياً. مما يؤكد ضرورة تأهيلهم مهنيًا.
- التأكيد على ممارسة ذوي الإعاقة الفكرية لمهارات شخصية وأخرى مهنية إيجابية في جو العمل.

الأهمية التطبيقية للدراسة:

- توافر أداة لقياس التكيف المهني لدى ذوي الإعاقة الفكرية.
- توافر أداة لقياس التكيف الشخصي لدى ذوي الإعاقة الفكرية.
- توفير تشخيص تأهيلي مهني للعاملين في ميدان الإعاقة الفكرية.
- توفير برنامج تأهيل مهني يمكن تعميمه على قطاعات تخدم الأفراد ذوي الإعاقة الفكرية.

هدف الدراسة:

تهدف الدراسة الحالية إلى تعرّف فعالية برنامج تأهيلي في الكشف عن مستوى التكيف المهني والتكيف الشخصي لدى المتدربين من ذوي الإعاقة الفكرية. كما تهدف إلى تنمية مهارات التكيف المهني والتكيف الشخصي لدى المتدربين من ذوي الإعاقة الفكرية

في مجال العمل. إضافة إلى التعرف على أثر مجموعة من المتغيرات الوسيطة في أداء برنامج التأهيل المهني المقدم لفئة ذوي الإعاقة الفكرية.

محددات الدراسة:

لقد تم تطبيق هذه الدراسة على مجموعة ذوي الإعاقة الفكرية المتدربين في مشروع جامعة الملك فيصل لتنمية وتأهيل ذوي الإعاقة الفكرية في محطة التدريب والأبحاث الزراعية والبيطرية خلال العام الدراسي 1438 / 1439 هـ.

تعريف المصطلحات:

الإعاقة الفكرية (Intellectual Disability (Mental Delay): تشير إلى أوجه قصور أساسية في الأداء الوظيفي العقلي، تظهر من خلال أداء دون المتوسط في القدرات العقلية، بحيث تقل نسبة الذكاء عن المتوسط بمقدار انحرافين معيارين على الأقل، وتكون مصحوبة بقصور في المهارات التكيفية، وذلك في اثنتين على الأقل من مجالات التواصل، والعناية بالذات، والمهارات الاجتماعية، والأداء الأكاديمي، والمهارات العملية، وقضاء وقت الفراغ، والاستفادة من مصادر المجتمع، والتوجه الذاتي، والعمل، فضلاً عن السلوك الاستقلالي، وأن يحدث ذلك خلال سنوات النمو، قبل سن (18) عام (American Psychological Association, 2015) (الإدارة المركزية لشؤون التربية الفكرية، 2018).

التأهيل المهني Vocational Rehabilitation: عمليات تهدف إلى مساعدة ذي الإعاقة الفكرية على اختيار الحرفة أو المهنة الملائمة لقدراته واستعداداته، والتدريب عليها حتى يكون قادراً على الاشتغال بها (السرطاوي والمهيري والناطور وعبادات، 2016). وهو جانب من عملية التأهيل المستمرة بهدف تقديم الخدمات كالتوجيه والتدريب المهني والتشغيل مما يجعل المعوق فكرياً مستقراً في مجال عمل مناسب لقدراته.

التكيف المهني Vocational Adaptive: يشير جاكوب أنه عندما تعمل برامج التأهيل الفردية على تطوير المهارات المهنية للفرد المعوق فكرياً، وتعرّف متطلبات التدريب والتشغيل، وتساهم في تدعيم برامج تطوير مستوى التكيف الشخصي والاجتماعي، وتسعى لاستخدام أنشطة لتحقيق أهداف مهنية وتشغيلية؛ فإنها تحقق التكيف المهني لذوي الإعاقة الفكرية (Jacobs, 2006). وإجراءياً يتضح من خلال الدرجة التي يحصل عليها الفرد ذو الإعاقة الفكرية على جميع فقرات مقياس التكيف المهني.

التكيف الشخصي Personality Adaptive: بحسب إيركسون وكريس (Erikson & Kress, 2005) يمثل ميول الفرد المتسقة نسبياً والتفضيلات عبر السياقات أو الظروف.

ويعرف التكيف الشخصي إجرائياً من خلال الدرجة التي يحصل عليها الفرد ذو الإعاقة الفكرية على جميع فقرات مقياس التكيف الشخصي المستخدم من قبل الباحث.

ويقصد بفئة الإعاقة الفكرية في الدراسة الحالية ممن تتراوح نسب ذكائهم ما بين (40 - 70) درجة ذكاء وذلك على مقياس ستانفورد بينيه للذكاء - الصورة الرابعة. إضافة إلى مقياس فايلند للسلوك التكيفي ومجاله النضج الاجتماعي والشخصي.

الإطار النظري والدراسات السابقة

لقد أجمع كل من (الزعمط، 2005، الزارع، 2009، مسعود، 2011، Sechoaro، Dean, Pepper, Schmidt & Guimaraes, 2015, a؛ Scrooby, & Koen, 2014 Stern, 2017) على حاجات مهنية وشخصية للأفراد ذوي الإعاقة الفكرية منها: حاجتهم إلى بيئة وظروف خاصة في أي مكان تأهيلي أو تشغيلي تتناسب مع جوانب القصور التي يعانون منها، وحاجتهم إلى فرص للتعامل مع عالم المهنة وملاصته، وحاجتهم إلى برامج وأساليب تدريب مهني معتمدة في مراكز التأهيل المهني تلائم متطلبات سوق العمل. وبين الخطيب والمجالي (1999) أن للتكيف الشخصي أهمية كبيرة في حياة الفرد المعوق؛ إذ يعتبر عاملاً حيوياً في إضفاء الحياة الهادئة المستقرة أو تحقيقها. ويتمثل في مجموعة استجابات تشير إلى شعور الفرد بالأمان الشخصي، والإحساس بالرضا، والثقة بالنفس، والقدرة على حل المشكلات، والتمتع بالاستقرار الانفعالي، وتحمل المسؤولية. وبحسب كفاقي (2012) تعتبر الشخصية مفهوم مجرد ومركب فرضي وتشمل جوانب متشابكة في علاقاتها، وينظر له العلماء باختلاف كل من وجهته. فالكلمة الأجنبية Personality مشتقة من اللاتينية Persona وهي قناع يغطي ملامح الدور الذي يؤديه الممثل؛ لكنه حدد مفهوم الشخصية، وهي ذلك «الانتظام الداخلي لأجهزة النفس وفسولوجية الفرد، والتي تحدد توافقه الفريد مع بيئته» (كفاقي، 2012: 79). وهو تعريف يؤكد أن الشخصية تكوين افتراضي، يُستدل عليها من السلوك الظاهر، ويؤكد انتظام داخل الأجهزة وليس مفروض، ويتطلب الدينامية والتفاعل، ويؤكد وحدة الأجهزة النفسية وفسولوجية للكائن، ويؤكد مفهوم التوافق، وصفة الفردية، وكل فرد يتوافق بطريقته وأسلوبه الشخصي (كفاقي، 2012). وفي أدبيات علم النفس فإن الشخصية السوية متكاملة، ولا بدّ من تكامل وانسجام محكات تكامل الشخصية Personality Integration Criterion في: التوافق بين الفكر والمشاعر والعمل، التحرر من الصراعات الداخلية، عدم استخدام الحيل الدفاعية بكثرة، الانفتاح على الخبرات الجديدة، الاعتدال في الطاعة دون تفريط، المواجهة الإيجابية للمشكلات الحياتية، العمل والإنتاج يحقق طموح الفرد، الاعتدال في الانفعال دون تطرف، والشعور بالرضا والإيجابية (كفاقي، 2012). أما (الحمران وبادارنه، 2014) فقد أكدوا ظهور خصائص

شخصية كالعدوان وعدم الاتزان والقلق والانفرادية، وعدم الثقة لدى ذوي الإعاقة. وبيبن (السريع، 2017) نقلاً عن هيندز (Hinds, 2006) أن بداية الشباب مرحلة عمرية هامة يمر بها ذوي الإعاقة ولها دور فاعل في بناء شخصياتهم مستقبلاً وفيها تتحدد بدور كبير سلوكياتهم المستقبلية. ومن أسس تكامل الشخصية: أنه لا فصل بين الجوانب المادية وغير المادية في شخصية الفرد، وتكامل هذه الشخصية مع المجتمع، وتكاملها مع البيئة المادية، ولا تعارض بين الدوافع الفردية والدوافع الاجتماعية، والتعبير عن الانفعالات دون مغالاة (كفاي، 2012؛ السريع، 2017). وهذا ما أثبتته دراسة (سليمان، 2016) بأن ذوي الإعاقة الفكرية تحسنت جودة حياتهم، وتكونت لديهم إدراكات الضبط الشخصي Perceptions of Personal Control نتيجة تكيفهم المهني مع أقرانهم المراهقين. وفي حال تقديم برامج التأهيل الشامل والتأهيل المهني وإعادة التأهيل لذوي الإعاقة الفكرية يُشير (Jacobs, 2006) أنها يجب أن ترتبط بتحسين خصائصهم الشخصية كإحساسهم بالذات، ومساهمة خبرات الفشل المتكررة بإحباطهم، وسوء أو عدم كفاية علاقاتهم بالآخرين. لذلك يجب أن تهتم البرامج المقدمة لهم على بناء أهداف تؤدي لتحسين تكيفهم الشخصي مثل: استكشاف مقدراتهم وميولهم الشخصية الحقيقية، واكتساب مفهوم ذات إيجابي وتحقيقه، والوصول إلى مرحلة قبول الإعاقة، والعمل على مواجهة تحدياتها (Jacobs, 2014). والتكيف الشخصي Personal Adjustment في جوهره شعور الفرد بالأمن الذاتي الداخلي (محمود، 2010). فيما أوردت حنا (2010) أن مفهوم التكيف الشخصي يتضمن: اعتماد الفرد على نفسه، إحساس الفرد بقيمته، شعوره بالانتماء، شعور الفرد بحريته، خلوه الفرد من الأعراض العصبية، وتحرر الفرد من الميل إلى الانفراد.

وبيبن الدليل الموحد لمصطلحات الإعاقة والتربية الخاصة والتأهيل لتحقيق مفهوم الشخصية المهنية Work Personality فإنها تشمل نمط النشاط المهني المميز للفرد في بيئة العمل، وتتكون من الاتجاهات نحو العمل، وأنماط العمل السلوكية، والدافعية، والنظم القيمية، والقدرات. وعليه؛ فالشخصية المهنية للفرد هي مجموعة صفات تميز الدور المهني عن الأدوار الاجتماعية الأخرى. وتتشكل شخصية الفرد المهنية وتتضح عبر مراحل النمو المختلفة في حياته وتتأثر بالمتغيرات الأسرية والمدرسية والخبرات الحياتية العامة. ولكل بيئة عمل أنماط معينة من الشخصية المهنية يتم اختيارها وتدريبها وتعزيزها بهدف الإنتاجية والإلتقان في العمل (الخطيب، 2015). من هنا ذكرت الشامسي (1985) أن التكيف الشخصي يهدف إلى تماسك الشخصية ووجدتها، وتقبل الفرد لذاته وتقبل الآخرين له، حيث يترتب على هذا شعوره بالسعادة والراحة النفسية، وخلوه من التوترات والصراعات التي تقترن بمشاعر الذنب والضيق والشعور بالنقص. وتركز برامج التكيف الشخصي (Per-sonal Adjustment) على المشكلات الشخصية التي يعاني منها المتدرب، التي قد تحول دون قيامه بالعمل بشكل فعال. أما برامج التكيف الاجتماعي (Social Adjustment) فتسعى

إلى تطوير قدرة المتدرب على التفاعل مع الآخرين. ويورد (ريزو وزابل، 2011) عوامل تُسبب مشكلات الشخصية لدى ذوي الإعاقة الفكرية وتتمثل بالنظام البيئي وما يتضمنه من تأثيرات متعددة، والمزاجية كعامل نفسي. ومن وجهة النظر السيكودينامية قد يحاولون كبت الغرائز غير المقبولة؛ والتي قد تصبح مصدرًا للتهديد بالظهور بما يتعارض مع الأعراف والتقاليد المجتمعية. عدا عن المؤثرات الأسرية، متمثلة بالقسوة لعدم ممارستهم الاستقلالية وضعف إنجاز مهام عادية، والحماية الزائدة والتحذير من الغرباء أو الحيوانات أو التحكم والنقد. ومن أكثر الخصائص المصاحبة لاضطراب الشخصية لديهم القلق، وعدم الشعور بالارتياح حيال المستقبل والشعور بالفزع من شيء ما قد يحدث، والشعور بمعوقات تحدّ من ممارسة الحياة بصورة عادية، وفقدان الاهتمام بالأنشطة، والانطوائية للشعور بالخوف من عدم تقبل الآخرين لهم، والتوتر وقلة النوم، إضافة إلى الخوف حيال المستقبل ومن عدم المقدرة على تحمل أعباء الحياة (السريع، 2017؛ ريزو وزابل، 2011). وأحياناً تبدو مشكلاتهم الشخصية بفقدانهم الأمل في إشباع حاجاتهم. ويخفقون في تعلم كيفية إظهار مقدرتهم على المواجهة أو تكوين علاقات مقبولة مع الآخرين (ريزو وزابل، 2011). وقد يحاولون تجنّب عمل أي شيء جديد. والحساسية الزائدة والانطواء وبصعب عليهم تكوين علاقة تلقائية خشية ازدياد الآخرين لهم، والسخرية منهم (ريزو وزابل، 2011).

وخلاصة القول؛ للتغلب على مشكلات الشخصية مع ذوي الإعاقة الفكرية، وبخاصة المراهقين فإنه يجب توفير الدعم، والأمن، والحماية، وتجنب النقد والتحدي. ومن الأهمية تكرار خبرات المواجهة الفاعلة، والأداء المستقل وتيسير المهام، والتغلب على مواقف الإحباط في الحياة. وأضاف (حسن، 2016) اتخاذ القرار كمهارة معرفية شخصية تتطلب الكفاءة في استخدام ومعالجة المعلومات المتاحة للقرارات الشخصية، واجتماعية لأنها تتطلب مشاركة الآخرين في اتخاذ القرار. وكل ذلك يمثل السلوك الذي يتفق مع القيام بدور معين استجابة للمتطلبات الاجتماعية والحاجات الذاتية (Shultz & Shultz, 2005)؛ (السريع، 20017). ويعرفها الباحث بأنها نمط من السمات الثابتة تميز الفرد عن غيره من الأفراد، وتحدد طابعه الخاص في توافقه مع ذاته ومع الآخرين.

والتكيف المهني Vocational Adjustment Process عملية تدريبية علاجية تستخدم العمل أو الأنشطة ذات العلاقة بالعمل، بهدف مساعدة المتدرب على إدراك وتقدير معنى العمل وقيمتها ومتطلباتها. وتهدف عملية التدريب على التكيف المهني تعديل وتطوير اتجاهات المتدرب، وخصائصه الشخصية وسلوكه المهني وتسعى إلى تطوير قدراته الوظيفية وبلوغ أقصى ما تسمح به قابلياته من التطور المهني. وقد تُنفذ هذه العملية فردياً مع متدرب واحد أو جماعياً مع عدة متدربين، وقد تستخدم مواقف العمل الفعلية في مؤسسات التأهيل أو المشاغل المحمية أو المجتمع المحلي، وقد تستخدم أنشطة ذات

علاقة بالعمل مثل عروض الفيديو ولعب الدور. وتركز برامج التكيف المهني على توفير المعلومات المهنية وتطوير عادات العمل الجيدة كالتحمل والثبات واحترام الوقت والتعامل مع الآخرين والمظهر الشخصي ومهارات العيش المستقل. وبما أن الاستعداد للعمل لا يقتصر على المتغيرات ذات العلاقة بالعمل فقط فغالباً ما يدعم اختصاصيو التأهيل برامج التكيف المهني ببرامج التكيف الشخصي وأخرى للتكيف الاجتماعي. وتصنف أدبيات التأهيل طرق تدريب الأشخاص المعوقين على التكيف المهني إلى ثلاثة أنواع رئيسية: (1) الطرق اللفظية (Verbal Approaches) وتشمل الإرشاد الفردي والجمعي والتدريب واستخدام الفيديو، (2) الطرق البيئية (Environmental Approaches) وتتضمن إزالة الحواجز من بيئة العمل واستخدام الأجهزة التصحيحية والأطراف الاصطناعية، (3) الطرق الموقفية (Situational Approaches) وتشمل المشاغل المحمية ومواقع العمل المجتمعية وأساليب تعديل السلوك (الخطيب، 2015).

وقد أجرى الخطيب والمجالي (1999) دراسة هدفت معرفة مستوى التكيف الشخصي للأشخاص ذوي الإعاقة الفكرية وعلاقته بالتكيف المهني لديهم. وأشارت النتائج أن العدد الأكبر من أفراد الدراسة وقعوا ضمن مستوى التكيف الشخصي المتوسط. كما أشارت النتائج بأن غالبية أفراد الدراسة بمستوى التكيف المهني المتوسط. ووجد ارتباط عالٍ بين مقاييس التكيف الشخصي والتكيف المهني. وفي مقالة بحثية قام بها بلود وسبنسر (Youngblood & Spenser, 2002) اهتمت بالتغيرات الشخصية في حال الانتقال لحياة الشباب وعالم العمل. جاءت الدراسة بأن برامج التأهيل المهني للشباب المعوقين فكرياً عملت على تطوير تفهم الشخصي لتمكين كفايتهم الذاتية وتحسين تفهم المهني في مختلف مناحي التدريب. وتوصية هامة فيما يتعلق بتعرف أدوات العمل، وتشغيل ذوي الإعاقة الفكرية في ورش العمل ونجاحهم في تصنيع أدوات العمل. وأخرى تؤكد أهمية التأهيل المهني لذوي الإعاقة الفكرية في تعرف إمكاناتهم الشخصية والاجتماعية والمهنية وتطوير اتجاهات إيجابية نحو الذات. وفي الدراسة التي تناولها فيراري ونوتا وسوريس (Ferrari, Nota & Soresi, 2008) واستخدموا التحليل النوعي والكمي للمفاهيم المتعلقة بالشباب الطليان ذوي الإعاقة الفكرية المتدربين في أماكن العمل والمشاغل المحمية. حيث بينت نتائج التحليل عدم وجود اختلاف يعود لاختلاف مستوى الإعاقة الفكرية بسيطة ومتوسطة في مجالات التدريب والعمل. بينما وجد اختلاف لدى ذوي الإعاقة الفكرية في تعرف مفاهيم العمل يعود للعمر الزمني. وأظهر التحليل النوعي والكمي وجود اختلاف بين المشاركين في التعاون والنشاط الاجتماعي أثناء العمل. وأجرى المهيري، والسرطاوي، وعيدات، والزيودي (2011) دراسة اهتمت بتقييم أداء برامج التأهيل المهني للأشخاص ذوي الإعاقة في دولة الإمارات العربية المتحدة. وأظهرت النتائج أن أداء برامج التأهيل المهني يؤدي بمستوى متوسط في مختلف مراحلها، ما عدا مرحلة التدريب المهني التي كانت ذات

أداء مرتفع، وقد ظهر وجود فروق دالة إحصائية في فاعلية برامج التأهيل المهني وذلك لصالح المدربين المهنيين والذكور من ذوي الإعاقة الفكرية. وقام فليمغ وفال وكيم وليهي (Fleming, Valle, Kim & Leahy, 2013) بتحليل الدراسات التي اهتمت بتأهيل ذوي الإعاقة الفكرية. أظهرت نتائجها أن (35) دراسة منها تناولت تكيفهم الشخصي والتكيف المهني. ونجح التأهيل المهني وتدريب ذوي الإعاقة الفكرية في تطوير مهاراتهم التكيفية الشخصية ومهارات التكيف المهني لديهم وتعرف وإتقان متطلبات العمل. ودراسة أبو السعود (2014) وهدفت اختبار فعالية برنامج تدريبي في تنمية بعض المهارات المهنية لدى الطلبة الملحقين ببرامج الإعاقة الفكرية بمحافظة الطائف. وكشفت الدراسة عن فعالية البرنامج التدريبي في تنمية المهارات المهنية لدى الطلبة الملحقين ببرامج الإعاقة الفكرية بمحافظة الطائف. وبحثت دراسة سيكارو وسكروبي وكوين (Sechoaro, Scrooby, & Koen, 2014) في تأثير برامج التأهيل المهني على ذوي الإعاقة الفكرية من خلال تحليل الدراسات والبحوث واستخلاص المعلومات وتفسيرها. وتوصلت الدراسة إلى وجود تأثير إيجابي لبرامج التأهيل المهني المقدمة لذوي الإعاقة الفكرية في الجانب الشخصي ومهارات العمل. وساهمت برامج التأهيل المهني في تطوير مهارات الرعاية الذاتية، ومهارات التفاعل الاجتماعي، وتعزيز المهارات الوظيفية، والمهارات اللازمة للحركة وتناول الطعام لدى ذوي الإعاقة الفكرية المتوسطة. ومكنت ذوي الإعاقة الفكرية من تحقيق مستوى مثالي في الجانب الشخصي والاجتماعي. وأكد التحليل على أن برامج التأهيل المهني تنمي مهارات العمل وتعرف الأدوات المهنية في المعامل لذوي الإعاقة الفكرية.

ودراسة القططاني وزيان (2015) هدفت تقديم تصور مقترح لبرامج تدريب مهني للفتيات ذوات الإعاقة الفكرية بغرض تمكينهن من الاندماج الاجتماعي والاقتصادي في المجتمع. من خلال تدريبهن على مهنة تناسب ميولهن واستعدادهن وقدراتهن وصولاً إلى الإنتاجية والاستقلالية. وتوصلت الدراسة إلى وجود ارتباط موجب دال إحصائياً ومرتفع بين برنامج التدريب المهني ومستوى التمكين الاجتماعي وكذلك الاقتصادي للفتيات. ودراسة السرطاوي والمهيري والناطور وعبدات (2016) بهدف تعرف مدى فاعلية برنامج تدريبي مهني قائم على تدريب المهارات لذوي الإعاقة الفكرية في مرحلة التأهيل المهني. واعتمدت الدراسة منهج التأهيل المهني للأشخاص ذوي الإعاقة الفكرية البسيطة، من تصميم إدارة رعاية وتأهيل المعاقين في دولة الإمارات العربية المتحدة. وتم إعداد استبيان للمهارات المهنية وتطبيقه قبل وبعد تطبيق البرنامج التدريبي. تبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى المهارات المهنية والاجتماعية والسلوكية بين درجات المجموعة التجريبية قبل وبعد تطبيق منهج التأهيل المهني. وأكدت الدراسة على أهمية التوسع في برامج التأهيل المهني لتشمل الجوانب الشخصية، وتقديم جزء من المهارات التدريبية للمعاقين فكرياً في بيئة العمل الفعلية. وفي دراسة (سليمان، 2016) التي قدمت برنامج تأهيل سعى لتنمية

مهارات الاستقلال الذاتي لدى المراهقين المعاقين فكريًا. جاءت النتيجة بوجود فروق لصالح المجموعة التجريبية فيما يتعلق باستقلالهم في المجال المهني، وتحسن تكيفهم الشخصي والمهني، وتحسن جودة حياتهم. ودراسة (حسن، 2016) وهدفت التحقق من فعالية برنامج تأهيلي في تنمية مهارة شخصية متمثلة باتخاذ القرار لدى ذوي الإعاقة الفكرية. كشفت النتائج عن فعالية برنامج التأهيل في تنمية مهارة اتخاذ القرار الشخصية لدى البالغين ذوي الإعاقة الفكرية البسيطة. وأوصت دراسة ديان ورفاقه (Dean, Pepper, Schmidt & Stern, 2017) بالتأكيد على وجوب ارتباط برامج التأهيل المهني المقدمة للمعوقين فكريًا بتحسين شخصياتهم، وتدعيم السلوك التكيفي لديهم، وتنويعها لتشمل التوافق مع المجتمع والبيئة المحيطة بالمعاق فكريًا، وتحقيق الإنتاجية الاقتصادية والاستقلالية. وهدفت دراسة (Morgan & Wine, 2018) إلى تقييم التدريب على بعض المهارات الوظيفية والمهنية، ضمن بيئة الحياة الطبيعية، لطالب من ذوي اضطراب طيف التوحد. أشارت النتائج إلى نجاح الانتقال من البيئة المدرسية إلى البيئة الحياتية الطبيعية، وأشارت إلى تمكّن الطالب من متطلبات مهارات العمل والالتزام بالحضور وتعرف أدوات العمل والحفاظ على مهارات الأمن والسلامة الذاتية. وأشارت النتائج إلى تعلّم الطالب مهارات الاستقلالية والاعتماد على الذات في شؤونه الشخصية والتعاون مع المدربين، كما أشارت إلى انضباط سلوكي ذاتي للطالب؛ كونه أتاحت له فرص لممارسة أنشطة من اختياره.

إجراءات الدراسة

منهج الدراسة:

انطلاقاً من طبيعة الدراسة والأهداف التي سعت لتحقيقها، استخدم الباحث المنهج شبه التجريبي، لأنه المنهج الأكثر مناسبة للدراسة الحالية. وباستخدام المنهج شبه التجريبي ذو المجموعة التجريبية الواحدة باختبارين قبلي وبعدي اهتمت الدراسة بالكشف عن فعالية برنامج تدريبي للتأهيل المهني، بالإضافة إلى الكشف عن مستوى التكيف المهني والتكيف الشخصي كمتغيرات تابعة، إضافة إلى أثر متغيراتهم الديمغرافية (العمر الزمني، مستوى الإعاقة الفكرية، مجال التدريب المهني، ومستوى التعليم). ويتكون مجتمع الدراسة الحالية من جميع المتدربين ذوي الإعاقة الفكرية في الأحساء خلال فترة إجراء الدراسة خلال العام الدراسي 1438 / 1439 هـ ولمحدودية مجتمع الدراسة وتمركزه في منطقة محددة أتبع الباحث أسلوب الحصر الشامل وذلك من خلال تطبيق أداة الدراسة على كامل مجتمع الدراسة.

مجتمع الدراسة:

وهم ذوي الإعاقة الفكرية القابلين للتدريب والتأهيل المهني بعد تخرجهم من مراحل الدراسة المتوسطة والثانوية في منطقة الأحساء، بلغ عددهم (350) معاقاً فكرياً، وتمكنهم قدراتهم وإمكاناتهم الجسدية والصحية واللغوية والعقلية من التدرّب على مهنة العمل، التي تم تهيئتهم لمجالاتها أثناء مراحل الدراسة من خلال منهاج التربية المهنية.

أفراد عينة الدراسة:

وهم من ذوي الإعاقة الفكرية القابلين للتدريب والتأهيل المهني بعد تخرجهم من مراحل الدراسة في منطقة الأحساء، والذين تم ترشيحهم للتدرّب في مشروع جامعة الملك فيصل للتأهيل، وعددهم (27) متدرّب معوقاً فكرياً؛ والذي يقدم من خلال محطة الأبحاث البيطرية والزراعية في جامعة الملك فيصل، ويمثلون مجتمع الدراسة خلال العام الدراسي 1438 / 1439هـ، وقد استجاب لهم على أدوات الدراسة المهندسين والفنيين والمدربين العاملين في المشروع والباحث بحكم عمله وإشرافه على المتدربين في المشروع، والباحث بحكم عمله وإشرافه المتدربين في المشروع.

أدوات الدراسة:

أولاً: مقياس التكيف المهني

بعد مراجعة الدراسات السابقة (الخطيب والمجالي، 1999؛ الزارع، 2009؛ مسعود، 2011؛ Dean, Pepper, Schmidt & Stern, 2017) تم بناء المقياس وتكون المقياس بصورته النهائية من:

1. البعد الأول: طبيعة التدريب المهني ويشتمل على (33) عبارة.
2. البعد الثاني: طبيعة الشخص المتدرب ويشتمل على (36) عبارة.
3. البعد الثالث: التفاعل الاجتماعي ويشتمل على (21) عبارة.

ويقابل كل فقرة من فقرات المحاور قائمة تحمل العبارات، (غالباً - أحياناً - نادراً). وقد تم إعطاء كل عبارة من العبارات السابقة درجات لتتم معالجتها إحصائياً على النحو الآتي: غالباً (3) درجات، أحياناً (2) درجتان، نادراً (1) درجة واحدة.

ثانياً: مقياس التكيف الشخصي.

بعد مراجعة الدراسات السابقة (الخطيب والمجالي، 1999؛ الزارع، 2009؛ مسعود، 2011؛ Dean, Pepper, Schmidt & Stern, 2017) تم بناء المقياس وتكون المقياس بصورته النهائية من:-

1. البعد الأول: بعد شخصي موجّه ذاتياً ويشتمل على (15) عبارة.

2. البعد الثاني: بعد شخصي سلوكي موجّه خارجياً ويشتمل على (23) عبارة.

ويقابل كل فقرة من فقرات المحاور قائمة تحمل العبارات، (تنطبق - لا تنطبق). وقد تم إعطاء كل عبارة من العبارات السابقة درجات لتتم معالجتها إحصائياً على النحو الآتي: تنطبق (2) درجتان، لا تنطبق (1) درجة واحدة.

صدق أدوات الدراسة وثباتها:

أولاً: مقياس التكيف المهني:

أ. صدق الاتساق الداخلي للأبعاد والدرجة الكلية:

قام الباحث بحساب صدق الاتساق الداخلي لمقياس التكيف المهني وأبعاده وذلك بحساب معامل الارتباط بيرسون لمعرفة الصدق الداخلي حيث تم حساب معامل الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات المقياس بالدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه العبارة، كما يتضح في الملاحق أرقام (1، 2، 3).

يتضح من الملاحق أرقام (1 - 3) أن قيم معامل ارتباط كل عبارة من العبارات مع بعدها موجبة ودالة إحصائياً عند مستوي الدلالة (0.01) فأقل مما يدل على صدق اتساقها الداخلي.

كما تم حساب معامل الارتباط بين درجة كل بعد من أبعاد المقياس بالدرجة الكلية للمقياس، كما توضح ذلك الجداول التالية:

جدول (1) نتائج معامل ارتباط بيرسون بين درجة كل بعد والدرجة الكلية لمقياس التكيف المهني

معامل الارتباط بالدرجة الكلية للمقياس	البعد	معامل الارتباط بالدرجة الكلية للمقياس	البعد
**0.696	التفاعل الاجتماعي	**0.695	طبيعة التدريب المهني
-	-	**0.651	طبيعة الشخص المتدرب

** دال عند مستوى (0.01) فأقل

يتضح من الجداول (1) أن قيم معامل ارتباط كل بعد من الأبعاد مع الدرجة الكلية للمقياس موجبة ودالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (0.01) فأقل مما يدل على صدق اتساقها الداخلي مع المقياس.

ب. ثبات مقياس التكيف المهني:

لقياس مدى ثبات مقياس التكيف المهني استخدم الباحث (معادلة ألفا كرونباخ) (α) (Cronbach's Alpha) للتأكد من ثبات مقياس التكيف المهني، لقياس الصدق البنائي والجدول رقم (5) يوضح معاملات ثبات مقياس التكيف المهني.

جدول (2) معامل ألفا كرونباخ لقياس ثبات مقياس التكيف المهني

قيمة معامل ألفا كرونباخ	عدد العبارات	البعد	المقياس
0.7307	33	طبيعة التدريب المهني	التكيف المهني
0.7984	36	طبيعة الشخص المتدرب	
0.8400	21	التفاعل الاجتماعي	
0.7875	90	مقياس التكيف المهني	

يتضح من الجدول (2) أن معامل الثبات العام للأبعاد مرتفع حيث بلغ (0.7875) وهذا يدل على أن المقياس يتمتع بدرجة عالية من الثبات يمكن الاعتماد عليه في التطبيق الميداني للدراسة.

ثانياً: مقياس التكيف الشخصي:

أ. صدق الاتساق الداخلي للأبعاد والدرجة الكلية:

قام الباحث بحساب صدق الاتساق الداخلي لمقياس التكيف الشخصي وأبعاده وذلك بحساب معامل الارتباط بيرسون لمعرفة الصدق الداخلي حيث تم حساب معامل الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات المقياس بالدرجة الكلية للبعد

يتضح من الملاحق أرقام (4 - 5) أن قيم معامل ارتباط كل عبارة من العبارات مع بعدها موجبة ودالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (0.01) فأقل مما يدل على صدق اتساقها الداخلي.

كما تم حساب معامل الارتباط بين درجة كل بعد من أبعاد المقياس بالدرجة الكلية للمقياس، كما توضح ذلك الجداول التالية:

جدول (3) نتائج معامل ارتباط بيرسون بين درجة كل بعد والدرجة الكلية لمقياس التكيف الشخصي

معامل الارتباط بالدرجة الكلية للمقياس	البعد	معامل الارتباط بالدرجة الكلية للمقياس	البعد
**0.884	بعد شخصي سلوكي موجه خارجياً	**0.817	بعد شخصي موجه ذاتياً

** دال عند مستوى (0.01) فأقل

يتضح من الجدول (3) أن قيم معامل ارتباط كل بعد من الأبعاد مع الدرجة الكلية للمقياس موجبة ودالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (0.01) فأقل مما يدل على صدق اتساقها الداخلي مع المقياس.

ب. ثبات مقياس التكيف الشخصي:

لقياس مدى ثبات مقياس التكيف الشخصي استخدم الباحث (معادلة ألفا كرونباخ) (Cronbach's Alpha) (α) للتأكد من ثبات مقياس التكيف الشخصي، لقياس الصدق البنائي والجدول رقم (4) يوضح معاملات ثبات مقياس التكيف الشخصي.

جدول (4) معامل ألفا كرونباخ لقياس ثبات مقياس التكيف الشخصي

المقياس	البعد	عدد العبارات	قيمة معامل ألفا كرونباخ
التكيف الشخصي	بعد شخصي موجّه ذاتياً	15	0.7438
	بعد شخصي سلوكي موجّه خارجياً	23	0.8662
	مقياس التكيف الشخصي	38	0.7869

يتضح من الجدول (4) أن معامل الثبات العام للأبعاد مرتفع حيث بلغ (0.7869) وهذا يدل على أن المقياس يتمتع بدرجة عالية من الثبات يمكن الاعتماد عليه في التطبيق الميداني للدراسة.

ثالثاً: برنامج التأهيل المهني

التعريف بالبرنامج: مشروع يُقدم لذوي الإعاقة الفكرية القابلين للتدريب والتأهيل المهني، بعد تخرجهم من مراحل الدراسة في منطقة الأحساء، وتم ترشيحهم للتدريب في مشروع جامعة الملك فيصل للتأهيل. ويهدف إلى تعميق التعاون المشترك مع المجتمع المحلي، ممثلاً بجميع القطاعات ومنها فئة الأفراد ذوي الإعاقة الفكرية، وبناء تعاون مشترك حقيقي لتجربة مهنية ومجتمعية، سعياً لتفعيل الدمج التربوي والاجتماعي للأفراد ذوي الإعاقة الفكرية، في الحياة المجتمعية العملية والإنتاجية والتدريب في المشاريع الزراعية والحيوانية. حيث يشمل المشروع على برنامج تعليمي وتدريب (التدريب على طرق إنتاج الحليب والألبان والأجبان من الأبقار والأغنام، وطرق جمع البيض من حظائر تربية الدواجن، والتدريب على طرق الزراعة في البيوت المحمية والمشاتل والبساتين والتدريب على بعض أعمال الصيانة الخفيفة لشبكات الري والأدوات الزراعية المختلفة) ويهدف البرنامج إلى تنمية المهارات المعرفية والعملية لدى هؤلاء الأفراد واستثمار طاقاتهم وإمكاناتهم، ونشر الوعي الصحي والاجتماعي لرفع مستوى كفاءتهم المهنية، وتوفير فرص عمل لذوي الإعاقة.

الأهداف:

- مدّ جسور التعاون المشترك لخدمة ذوي الإعاقة وتفعيل الدمج التربوي والاجتماعي في الحياة المجتمعية العملية والإنتاجية. ويتمثل تحقيق هذا الهدف من خلال: تلقّي الأفراد ذوي الإعاقة وتعريفهم بكافة المهن التي يمكن تدريبهم عليها. وتوزيع المتدربين على مجالات التدريب الملائمة لقدراتهم مثل (الزراعة والبيوت المحمية،

الدواجن والطيور والبيوض، مزرعة الأبقار والأغنام، المحلب ومصنع الألبان، قسم الشؤون الفنية والهندسية). وتعاون المهندسين والفنيين والعمال والإداريين في تدريب هؤلاء الأفراد.

- إعادة تأهيل ذوي الإعاقة الفكرية، واستثمار طاقتهم وإمكاناتهم ونشر الوعي الصحي والاجتماعي. وتحقيق هذا الهدف من خلال: توزيع المتدربين على الأماكن المحددة بحسب قدراتهم ورغباتهم. وتوفير الألبسة والمستلزمات الخاصة بالأفراد المتدربين. والتنسيق مع المركز الصحي وفتح ملفات للمتدربين لأجل العلاج.
- رفع مستوى الكفاءة المهنية لدى ذوي الإعاقة الفكرية، وتوفير فرص عمل لهم.
- تفعيل الشراكة المجتمعية من خلال مشاريع إنتاجية مهنية.

مجالات وآلية التنفيذ: من خلال تدريب ذوي الإعاقة الفكرية على العمل بالأقسام المحددة المختلفة، بالتعاون مع المهندسين والفنيين والإداريين؛ والذي سيساهم في رفع كفاءة المتدربين. والمستفيد من التدريب من تنطبق عليه الشروط، من حيث وجود إعاقة فكرية. ويتم اختيار المستفيدين بالاستعانة بجمعيه المعاقين بالأحساء والمختصين في مجال الإعاقة الفكرية. كما يجب أن يتراوح سن الملتحقين بالمشروع بين (18 - 30) سنة. إضافة إلى أخذ موافقات ولي الأمر أو الأسرة حول التحاق أبنائهم بالتدريب.

قسم الإنتاج الحيواني: ويشمل مزرعة الأبقار (الحظائر) وفيها: التعرف على أنواع الأعلاف والمركزات التي تستخدم في تغذية الأبقار، والتدريب العملي على كيفية تغذية الأبقار، ومتابعة وإجراء عملية تغذية ورضاعة العجول الصغيرة. والتعريف بالبرنامج الدوري للتحصينات الوقائية ضد الأمراض المعدية. والتعريف بمراحل خدمة الأبقار اليومية والدورية والسنوية. والمحلب: وفيه: التدريب على كيفية حلب الأبقار من بداية دخولها للمحلب حتى النهاية. ومصنع الألبان وفيه: التدريب على عملية نقل الحليب من المحلب إلى المصنع، والتدريب على كيفية تشغيل وحدة البسترة، والتدريب على كيفية تصنيع الأجبان، والتدريب على تنفيذ عملية تعبئة المنتجات وتغليفها، والتدريب على عملية التداول والنقل والتخزين، والتعريف بالاختبارات المعملية على اللبن ومنتجاته. ومزرعة الأغنام (الحظائر) ويتم التعرف على الأعلاف والمركزات التي تستخدم في تغذية الأغنام، والتدريب العملي على كيفية تغذية الأغنام، والتدريب على إجراء عملية تغذية ورضاعة مواليد الأغنام، والتعريف بالبرنامج الدوري للتحصينات الوقائية ضد الأمراض المعدية، والتعريف بخدمات الأغنام اليومية والدورية والسنوية، ومحلب الأغنام وفيه: التدريب على إجراء عملية حلب الأغنام من بداية دخولها للمحلب حتى النهاية والدواجن ويتم التعرف على جميع الأعلاف التي تستخدم في تغذيتها، والتدريب العملي على كيفية تغذية وعلف الدواجن، والتدريب على إجراء عملية تغذية الصيصان، والتعريف بالبرنامج الدوري للتحصينات الوقائية ضد الأمراض

المعدية، والتدريب على جمع البيوض من البطاريات إلى الأطباق المخصصة لها وبيعها، والتدريب على نقل البيض المخصب من البطاريات إلى الفقاسات ومتابعتها حتى مرحلة خروج الصيصان، والتعريف بخدمة الدواجن اليومية والدورية والسنوية. ووحدة الخيول ويتم التعرف على الأعلاف التي تستخدم في تغذيتها، والتدريب على إجراء عملية تغذية الخيول، والتعليم على رعاية الخيل، والتعريف بالبرنامج الدوري للتحصينات الوقائية ضد الأمراض المعدية، والتعريف بخدمة الخيل اليومية والدورية والسنوية.

القسم الزراعي: ويشمل: البيوت المحمية وفيها: تعريفهم على وحدات القسم الزراعي، وتعرف البيت المحمي والمشتل، والتعريف بالأدوات المستخدمة في الزراعة وطريقة استخدامها، التدريب على تشغيل البذارة وطريقة عملها، وتعريف المترب على طريقة زراعة محاصيل الخضار الشتوية والصيفية، والتدريب على عملية الإكثار للنباتات الداخلية بأنواعها، والتدريب على عملية تدوير النباتات الداخلية «تغيير الأصداف»، والتدريب على عملية تجهيز البيت المحمي بشبكة الري وطريقة تنظيفها، والتدريب على عملية تعبئة المراكن والأكياس بالتربة الزراعية، والتدريب على نظافة الأحواض الزراعية من مخلفات الأشجار، والتدريب على صيانة شبكات الري الزراعية وإصلاحها.

المشتل وفيه: تعريف بالمشتل، وطرق الزراعة فيه، وتدوير نباتات المشتل. والمنحل وفيه: تعريف بالمنحل والأدوات المستخدمة، وأنواع المحاصيل التي يستفيد منها النحل، وطرق الفرز وتعبئة العسل في العلب المخصصة. والبستان ويتم: التعريف بالبستان والأشجار الموجودة فيه، وطريقة زراعة الفسائل، والعناية بالنخيل في البستان.

قسم الشؤون الفنية والهندسية ويشمل: التدريب على عمل خطري لزراعة زهور في حديقة المنزل، والتدريب على عمل خطري لزراعة الخضار في المزرعة، وصيانة نظام ري صغير. وتعريف بوحدة النجارة. تعريف بأنواع المعدات الخفيفة. والتدريب على أعمال الدهان الخفيفة. إضافة إلى الروتين اليومي في الحضور والاستقبال وتناول وجبة الإفطار ومشاهدة ما يتناسب من أعمال خفيفة وبسيطة بالقسم، وما يتبع من مواقف تعاونية وأنشطة ترويحوية.

تقديم البرنامج: تم تقديم التدريب يوميًا، والتدوير بين مجالات التدريب، بحسب مقدرات المتدربين وقدراتهم.

خطوات تنفيذ: تهيئة ومقابلة المتدربين أفرد عينة الدراسة، وأولياء الأمور والمهندسين والفنيين، وجمع المعلومات عن أفراد الدراسة، وتحديد مواعيد التدريب، ووضع تصور للمهارات التي سيتم التدريب لأفراد الدراسة، وتوضيح إجراءات فريق العمل وأدواره، ومتابعة تطبيق البرنامج التدريبي.

واشتمل البرنامج على مراحل:

- جلسات التعارف، والالتزام بالحضور، وتنمية الوعي بالبرنامج وتنفيذه.
- جلسات مضمون التدريب على المهارات، وتعرّف أماكن التدريب، ومرافقة المحطة.
- التدريب اليومي.

الفلسفة التي قام عليها البرنامج:

تمكين ذوي الإعاقة الفكرية من مهارات العمل، وتحقيق التكيف، وتفعيل المشاركة المجتمعية، بحيث تكون وظيفية، وربط الجامعة بالمجتمع المحلي. وتقديم التدريب بسهولة ويسر، واحترام متبادل، ومراعاة التدرّج في تقديم التدريب.

أساليب المعالجة الإحصائية:

لتحقيق أهداف الدراسة وتحليل البيانات التي تم تجميعها، فقد تم استخدام العديد من الأساليب الإحصائية المناسبة باستخدام الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية Statistical Package for Social Sciences والتي يرمز لها اختصاراً بالرمز (SPSS).

وبعد ذلك تم حساب المقاييس الإحصائية التالية:

1. تم استخدام التكرارات والنسب المئوية لوصف خصائص عينة الدراسة.
2. تم استخدام معامل ارتباط بيرسون للتحقق من صدق الاتساق الداخلي لمقاييس الدراسة وللتحقق من العلاقة بين متغيرات الدراسة.
3. تم استخدام معامل الفا كرونباخ للتحقق من ثبات مقاييس الدراسة.
4. تم استخدام اختبار مان وتني لتوضيح دلالة الفروق بين إجابات مفردات الدراسة باختلاف متغيراتهم التي تنقسم إلى فئتين.
5. تم استخدام اختبار كروسكال واليز لتوضيح دلالة الفروق بين إجابات أفراد الدراسة باختلاف متغيراتهم التي تنقسم إلى أكثر من فئتين.
6. تم استخدام اختبار ولكوكسن لتوضيح دلالة الفروق بين إجابات مفردات الدراسة باختلاف القياس قبلي وبعدي.

متغيرات الدراسة:

المتغير المستقل: (برنامج تأهيلي. مقدم لعينة المتدربين ذوي الإعاقة الفكرية).

المتغيرات الوسيطة: (العمر الزمني، مستوى الإعاقة الفكرية، مجال التدريب المهني، المستوى التعليمي).

المتغيرات التابعة: (التكيف المهني، التكيف الشخصي).

تحليل نتائج الدراسة وتفسيرها

أولاً - النتائج المتعلقة بوصف أفراد عينة الدراسة:

جدول (5) توزيع أفراد عينة الدراسة وفق متغير العمر

النسبة	التكرار	العمر
55.6	15	18 - 25 سنة
44.4	12	26 سنة فأكثر
100%	27	المجموع

يتضح من الجدول (5) أن (15) من أفراد عينة الدراسة يمثلون ما نسبته 55.6% من إجمالي أفراد عينة الدراسة أعمارهم من 18 إلى 25 سنة وهم الفئة الأكثر من أفراد عينة الدراسة، بينما (12) منهم يمثلون ما نسبته 44.4% من إجمالي أفراد عينة الدراسة أعمارهم 26 سنة فأكثر. وبالعودة للدراسات السابقة نجد تطابق هذه الأعمار مع الأعمار التي تناولتها الدراسات في تحليل (Youngblood & Spenser, 2002) وبديهي أن يتم تناول مراحل الشباب والبالغين في تقديم برامج التأهيل المهني للمعاقين فكرياً.

جدول (6) توزيع أفراد عينة الدراسة وفق متغير مستوى الإعاقة الفكرية

النسبة	التكرار	مستوى الإعاقة الفكرية
55.6	15	بسيطة
44.4	12	متوسطة
100%	27	المجموع

يتضح من الجدول (6) أن (15) من أفراد عينة الدراسة يمثلون ما نسبته 55.6% من إجمالي أفراد عينة الدراسة مستوى الإعاقة الفكرية لديهم بسيطة وهم الفئة الأكثر

من أفراد عينة الدراسة، بينما (12) منهم يمثلون ما نسبته 44.4% من إجمالي أفراد عينة الدراسة مستوى الإعاقة الفكرية لديهم متوسطة. وكانت دراسة (Ferrari, Nota & Soresi, 2008) قد تناولت مستوى مماثل من فئة الإعاقة الفكرية البسيطة والمتوسطة فهم أكثر قابلية للتأهيل المهني من ذوي الإعاقة الفكرية الشديدة.

جدول (7) توزيع أفراد عينة الدراسة وفق متغير مجال التدريب المهني

النسبة	التكرار	مجال التدريب المهني
37.0	10	الزراعة
33.3	9	المحلب ورعاية الأبقار
29.6	8	ورشة التدريب الهندسية
100%	27	المجموع

يتضح من الجدول (7) أن (10) من أفراد عينة الدراسة يمثلون ما نسبته 37.0% من إجمالي أفراد عينة الدراسة مجال تدريبهم المهني زراعة وهم الفئة الأكثر من أفراد عينة الدراسة، بينما (9) منهم يمثلون ما نسبته 33.3% من إجمالي أفراد عينة الدراسة مجال تدريبهم المهني المحلب ورعاية الأبقار، و (8) منهم يمثلون ما نسبته 29.6% من إجمالي أفراد عينة الدراسة مجال تدريبهم المهني ورشة التدريب الهندسية. وبالمقارنة نجد أن الدراسة الوحيدة التي ضبطت متغير الجنس دراسة (القحطاني وزيان، 2015) كونها طبقت برنامج تأهيل مهني للفتيات ذوات الإعاقة الفكرية.

جدول (8) توزيع أفراد عينة الدراسة وفق متغير مستوى التعليم

النسبة	التكرار	مستوى التعليم
44.4	12	متوسط
55.6	15	ثانوي
100%	27	المجموع

يتضح من الجدول (8) أن (15) من أفراد عينة الدراسة يمثلون ما نسبته 55.6% من إجمالي أفراد عينة الدراسة، تخرجوا من مدرسة مستواها التعليمي مرحلة ثانوي، وهم الفئة الأكثر من أفراد عينة الدراسة، بينما (12) منهم يمثلون ما نسبته 44.4% من إجمالي أفراد عينة الدراسة مستواهم التعليمي متوسط.

فيما يلي يتناول الباحث عرض نتائج الدراسة على النحو التالي:

ثانياً - عرض النتائج ومناقشتها:

التساؤل الأول: نص على ما يلي «ما أثر برنامج تأهيلي في تحسين مستوى التكيف المهني لدى عينة المتدربين ذوي الإعاقة الفكرية في الإحساء»؟

للتحقق من وجود فرق دال إحصائياً عند مستوى (0.05) أو أقل بين متوسطي درجات المتدربين في التكيف المهني في التطبيق القبلي والبعدي لصالح التطبيق البعدي استخدم الباحث اختبار « ويلكوكسن » (Wilcoxon Test) كبديل لاختبار ت لعينتين مرتبطتين لصغر حجم العينة، وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:

الجدول (9) يبين دلالة الفرق بين متوسطي درجات المتدربين في التكيف المهني في التطبيق القبلي والبعدي

المحور	الترتيبات	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة z	الدلالة الإحصائية
طبيعة التدريب المهني	مجموع الترتيبات السالبة	10.46	125.50	-0.383	0.702
	مجموع الترتيبات الموجبة	13.68	150.50		
طبيعة الشخص المتدرب	مجموع الترتيبات السالبة	13.11	236.00	-1.542	0.123
	مجموع الترتيبات الموجبة	14.38	115.00		

**0.00	-3.842	305.00	13.86	مجموع الترتيبات السالبة	التفاعل الاجتماعي
		20.00	6.67	مجموع الترتيبات الموجبة	
**0.002	-3.150	320.00	16.00	مجموع الترتيبات السالبة	مقياس التكيف المهني
		58.00	8.29	مجموع الترتيبات الموجبة	

** دالة عند مستوى 0.01 فأقل

بالنظر إلى الجدول السابق يتضح عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطي درجات المتدربين في التطبيق القبلي والبعدي في أبعاد التكيف المهني (طبيعة التدريب المهني، طبيعة الشخص المتدرب). ويتضح وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.01) بين متوسطي درجات المتدربين في التطبيق القبلي والبعدي في التكيف المهني ككل وبعده (التفاعل الاجتماعي) لصالح التطبيق البعدي. حيث تؤدي برامج التأهيل المهني إلى تحسين تكيف الشباب ذوي الإعاقة الفكرية وزيادة اعتمادهم على ذواتهم ومشاركتهم في أنشطة تحسّن مهاراتهم الذاتية وتشعرهم بالأمان والسعادة، وقد حققت دراسة الخطيب والمجالبي (1999) مستوى تكيف مهني وشخصي إيجابي لذوي الإعاقة الفكرية، كما بينت دراسة سليمان (2016) ودراسة (حسن، 2016) تحسن في تكيفهم المهني وتنمية مهارة اتخاذ القرار الشخصي لذوي الإعاقة الفكرية البسيطة، واتفقت نتيجة الدراسة مع نتائج دراسة (Ferrari, Nota & Soresi, 2008) وتحليل (Fleming, Valle, Kim & Leahy, 2013) وتحليل (Sechoaro, Scrooby, & Koen, 2014) التي أشارت صريحاً إلى إسهام برامج التأهيل المهني في تطوير مهارات التفاعل الاجتماعي وتحسين تكيف ذوي الإعاقة الفكرية.

التساؤل الثاني: نص على ما يلي «ما أثر برنامج تأهيلي في تحسين مستوى التكيف الشخصي لدى عينة المتدربين ذوي الإعاقة الفكرية في الأحساء»؟

للتحقق من وجود فرق دال إحصائياً عند مستوى (0.05) أو أقل بين متوسطي درجات المتدربين في التكيف الشخصي في التطبيق القبلي والبعدي لصالح التطبيق البعدي استخدم الباحث اختبار « ويلكوكسن » (Wilcoxon Test) كبديل لاختبار ت لعينتين مرتبطتين لصغر حجم العينة، وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:

الجدول (10) يبين دلالة الفرق بين متوسطي درجات المتدربين في التكيف الشخصي في التطبيق القبلي والبعدي

المحور	الترتيبات	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة z	الدلالة الإحصائية
بعد شخصي موجّه ذاتياً	مجموع الترتيبات السالبة	9.75	58.50	-2.028	*0.043
	مجموع الترتيبات الموجبة	11.50	172.50		
بعد شخصي سلوكي موجّه خارجياً	مجموع الترتيبات السالبة	7.25	43.50	-2.514	*0.012
	مجموع الترتيبات الموجبة	12.50	187.50		
مقياس التكيف الشخصي	مجموع الترتيبات السالبة	7.93	55.50	-2.709	**0.007
	مجموع الترتيبات الموجبة	14.38	244.50		

* دالة عند مستوى 0.05 فأقل ** دالة عند مستوى 0.01 فأقل

بالنظر إلى الجدول السابق يتضح وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطي درجات المتدربين في التطبيق القبلي والبعدي في أبعاد التكيف الشخصي (شخصي موجّه ذاتياً، شخصي سلوكي موجّه خارجياً) لصالح التطبيق البعدي. كما يتضح وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.01) بين متوسطي درجات المتدربين في التطبيق القبلي والبعدي في التكيف الشخصي لصالح التطبيق البعدي. ومرد ذلك إلى أثر فترة التدريب في أبعاد التكيف الشخصي لدى المتدربين ذوي الإعاقة الفكرية، وهذا يتفق مع ما توصلت إليه الدراسات العربية السابقة (الخطيب والمجالي، 1999؛ وحسن، 2016؛ وسليمان، 2016) بشأن تحسين مستوى التكيف الشخصي لذوي الإعاقة الفكرية. إضافة إلى تطوير اتجاهات إيجابية نحو الذات وتمكين الكفاية الذاتية وتطور مهارات التكيف (Youngblood & Fleming, Valle, Kim & Leahy, 2013؛ Spenser, 2002؛ Dean, Pepper, Schmidt & Stern, 2017).

التساؤل الثالث: نص على ما يلي «هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التكيف المهني لدى عينة المتدربين ذوي الإعاقة الفكرية في الأحساء تعزى لمتغيرات (العمر الزمني، مستوى الإعاقة الفكرية، مجال التدريب المهني، المستوى التعليمي)؟»

1. الفروق باختلاف متغير العمر.

القبلي: للتعرف على ما إذا كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التكيف المهني لدى عينة المتدربين ذوي الإعاقة الفكرية في الأحساء تعزى لمتغير العمر الزمني استخدم الباحث اختبار «مان وتني: Mann-Whitney Test»، وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:

الجدول (11) نتائج اختبار « مان وتني: Mann-Whitney Test » لدلالة الفروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التكيف المهني لدى عينة المتدربين ذوي الإعاقة الفكرية في الإحساء تعزى لمتغير العمر الزمني

الدلالة	قيمة U	مجموع الرتب	متوسط الرتب	العدد	العمر	المحور
0.277	67.00	233.00	15.53	15	25 - 18 سنة	طبيعة التدريب المهني
		145.00	12.08	12	26 سنة فأكبر	
0.581	78.500	221.50	14.77	15	25 - 18 سنة	طبيعة الشخص المتدرب
		156.50	13.04	12	26 سنة فأكبر	
0.516	76.500	196.50	13.10	15	25 - 18 سنة	التفاعل الاجتماعي
		181.50	15.13	12	26 سنة فأكبر	
0.683	81.000	219.00	14.60	15	25 - 18 سنة	مقياس التكيف المهني
		159.00	13.25	12	26 سنة فأكبر	

وبالنظر إلى الجدول السابق يتضح عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) في مستوى التكيف المهني لدى عينة المتدربين ذوي الإعاقة الفكرية في الإحساء تعزى لمتغير العمر الزمني.

البعدي: للتعرف على ما إذا كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التكيف المهني لدى عينة المتدربين ذوي الإعاقة الفكرية في الإحساء تعزى لمتغير العمر الزمني استخدم الباحث اختبار « مان وتني: Mann-Whitney Test » وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:

الجدول (12) نتائج اختبار «مان وتني: Mann-Whitney Test» لدلالة الفروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التكيف المهني لدى عينة المتدربين ذوي الإعاقة الفكرية في الأحساء تُعزى لمتغير العمر الزمني

الدلالة	قيمة U	مجموع الرتب	متوسط الرتب	العدد	العمر	المحور
0.427	79.00	221.00	14.73	15	25 - 18 سنة	طبيعة التدريب المهني
		157.00	13.08	12	26 سنة فأكثر	
0.427	73.00	193.00	12.87	15	25 - 18 سنة	طبيعة الشخص المترب
		185.00	15.42	12	26 سنة فأكثر	
0.236	65.500	185.50	12.37	15	25 - 18 سنة	التفاعل الاجتماعي
		192.50	16.04	12	26 سنة فأكثر	
0.581	78.500	198.00	13.20	15	25 - 18 سنة	مقياس التكيف المهني
		180.00	15.00	12	26 سنة فأكثر	

وبالنظر إلى الجدول السابق يتضح عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) في مستوى التكيف المهني لدى عينة المتدربين ذوي الإعاقة الفكرية في الأحساء تُعزى لمتغير العمر الزمني. وفي ذلك إشارة إلى أن متغير العمر الزمني في مرحلة الشباب والبالغين يتناسب مع تلقي ذوي الإعاقة الفكرية لبرامج تأهيل مهني، ودليل ذلك أن جميع الدراسات التي تم الاستشهاد بها تناولت أعمار الشباب والبالغين منهم.

2. الفروق باختلاف متغير مستوى الإعاقة الفكرية.

القبلي: للتعرف على ما إذا كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التكيف المهني لدى عينة المتدربين ذوي الإعاقة الفكرية في الإحساء تُعزى لمتغير مستوى الإعاقة الفكرية استخدم الباحث اختبار « مان وتني: Mann-Whitney Test »، وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:

الجدول (13) نتائج اختبار « مان وتني: Mann-Whitney Test » لدلالة الفروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التكيف المهني لدى عينة المتدربين ذوي الإعاقة الفكرية في الإحساء تُعزى لمتغير مستوى الإعاقة الفكرية

المحور	المستوي	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة U	الدلالة
طبيعة التدريب المهني	بسيطة	15	15.53	233.00	67.00	0.277
	متوسطة	12	12.08	145.00		
طبيعة الشخص المتدرب	بسيطة	15	14.77	221.50	78.500	0.581
	متوسطة	12	13.04	156.50		
التفاعل الاجتماعي	بسيطة	15	13.10	196.50	76.500	0.516
	متوسطة	12	15.13	181.50		
مقياس التكيف المهني	بسيطة	15	14.60	219.00	81.00	0.683
	متوسطة	12	13.25	159.00		

وبالنظر إلى الجدول السابق يتضح عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) في مستوى التكيف المهني لدى عينة المتدربين ذوي الإعاقة الفكرية في الإحساء تُعزى لمتغير مستوى الإعاقة الفكرية.

البعدي: للتعرف على ما إذا كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التكيف المهني لدى عينة المتدربين ذوي الإعاقة الفكرية في الإحساء تُعزى لمتغير مستوى الإعاقة الفكرية استخدم الباحث اختبار « مان وتني: Mann-Whitney Test »، وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:

الجدول (14) نتائج اختبار «مان وتني: Mann-Whitney Test» لدلالة الفروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التكيف المهني لدى عينة المتدربين ذوي الإعاقة الفكرية في الأحساء تُعزى لمتغير مستوى الإعاقة الفكرية

المحور	المستوي	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة U	الدلالة
طبيعة التدريب المهني	بسيطة	15	14.73	221.00	79.00	0.614
	متوسطة	12	13.08	157.00		
طبيعة الشخص المتدرب	بسيطة	15	12.87	193.00	73.00	0.427
	متوسطة	12	15.42	185.00		
التفاعل الاجتماعي	بسيطة	15	12.37	185.50	65.500	0.236
	متوسطة	12	16.04	192.50		
مقياس التكيف المهني	بسيطة	15	13.20	198.00	78.00	0.581
	متوسطة	12	15.00	180.00		

وبالنظر إلى الجدول السابق يتضح عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) في مستوى التكيف المهني لدى عينة المتدربين ذوي الإعاقة الفكرية في الأحساء تُعزى لمتغير مستوى الإعاقة الفكرية. ويمكن عزو هذه النتيجة إلى أن متغير مستوى الإعاقة الفكرية في الدراسة تناول فقط مستوى الإعاقة الفكرية البسيطة والمتوسطة ولم يتم تدريب ذوي الإعاقة الفكرية الشديدة. ومن الدراسات التي اهتمت صريحة بذات المتغير (السرطاوي ورفاقه، 2016؛ وحسن، 2016)، ودراسة (Ferrari, Nota & Soresi, 2008). وجميعها وظفت برامج موجهة لمستوى الإعاقة الفكرية البسيطة والمتوسطة.

3. الفروق باختلاف متغير مستوى التعليم.

القبلي: للتعرف على ما إذا كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التكيف المهني لدى عينة المتدربين ذوي الإعاقة الفكرية في الأحساء تُعزى لمتغير مستوى التعليم استخدم الباحث اختبار «مان وتني: Mann-Whitney Test»، وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:

الجدول (15) نتائج اختبار «مان وتني: Mann-Whitney Test» لدلالة الفروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التكيف المهني لدى عينة المتدربين ذوي الإعاقة الفكرية في الإحساء تُعزى لمتغير مستوى التعليم

المحور	المستوي	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة U	الدلالة
طبيعة التدريب المهني	متوسط	12	16.00	192.00	66.000	0.256
	ثانوي	15	12.40	186.00		
طبيعة الشخص المتدرب	متوسط	12	12.83	154.00	76.000	0.516
	ثانوي	15	14.93	224.00		
التفاعل الاجتماعي	متوسط	12	14.29	171.50	86.500	0.867
	ثانوي	15	13.77	206.50		
مقياس التكيف المهني	متوسط	12	15.04	180.50	77.500	0.548
	ثانوي	15	13.17	197.50		

وبالنظر إلى الجدول السابق يتضح عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) في مستوى التكيف المهني لدى عينة المتدربين ذوي الإعاقة الفكرية في الإحساء تُعزى لمتغير مستوى التعليم.

البعدي: للتعرف على ما إذا كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التكيف المهني لدى عينة المتدربين ذوي الإعاقة الفكرية في الإحساء تُعزى لمتغير مستوى التعليم استخدم الباحث اختبار «مان وتني: Mann-Whitney Test»، وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:

الجدول (16) نتائج اختبار «مان وتني: Mann-Whitney Test» لدلالة الفروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التكيف المهني لدى عينة المتدربين ذوي الإعاقة الفكرية في الأحساء تُعزى لمتغير مستوى التعليم

الدلالة	قيمة U	مجموع الرتب	متوسط الرتب	العدد	المستوي	المحور
0.217	64.500	193.50	16.13	12	متوسط	طبيعة التدريب المهني
		184.50	12.30	15	ثانوي	
0.867	86.000	172.00	14.33	12	متوسط	طبيعة الشخص المتدرب
		206.00	13.73	15	ثانوي	
0.347	70.500	187.50	15.63	12	متوسط	التفاعل الاجتماعي
		190.50	12.70	15	ثانوي	
0.373	71.500	186.50	15.54	12	متوسط	مقياس التكيف المهني
		191.50	12.77	15	ثانوي	

وبالنظر إلى الجدول السابق يتضح عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) في مستوى التكيف المهني لدى عينة المتدربين ذوي الإعاقة الفكرية في الأحساء تُعزى لمتغير مستوى التعليم. ومن الدراسات التي وجهت برامج التأهيل المهني للمعوقين فكرياً وهم على مقاعد الدراسة دراسة أبو السعود (2014) ودراسة السرطاوي ورفاقه (2016). بينما توجد دراسات تطابقت مع عينة الدراسة الحالية وراعت تقديم برامج التأهيل المهني في مرحلة ما بعد المدرسة للشباب المعوقين فكرياً (Fleming, Youngblood & Spenser, 2002 ؛ Valle, Kim & Leahy, 2013).

4. الفروق باختلاف متغير مجال التدريب المهني

القبلي: للتعرف على ما إذا كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التكيف المهني لدى عينة المتدربين ذوي الإعاقة الفكرية في الأحساء تُعزى لمتغير مجال التدريب المهني استخدم الباحث اختبار «كروسكالواليز Kruskal-Wallis Test»، وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:

الجدول (17) نتائج اختبار « كروسكالواليز Kruskal-Wallis Test » لدلالة الفروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التكيف المهني لدى عينة المتدربين ذوي الإعاقة الفكرية في الإحساء تُعزى لمتغير مجال التدريب المهني

المحور	الفئات	متوسط الترتيبات	قيمة مربع كاي	قيمة الاحتمالية
طبيعة التدريب المهني	الزراعة	13.25	0.732	0.694
	المحلب ورعاية الأبقار	13.06		
	ورشة التدريب الهندسية	16.00		
طبيعة الشخص المتدرب	الزراعة	12.60	0.511	0.774
	المحلب ورعاية الأبقار	15.00		
	ورشة التدريب الهندسية	14.63		
التفاعل الاجتماعي	الزراعة	12.55	3.033	0.219
	المحلب ورعاية الأبقار	12.00		
	ورشة التدريب الهندسية	18.06		
مقياس التكيف المهني	الزراعة	12.05	2.848	0.241
	المحلب ورعاية الأبقار	12.67		
	ورشة التدريب الهندسية	17.94		

وبالنظر إلى الجدول السابق يتضح عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) في مستوى التكيف المهني لدى عينة المتدربين ذوي الإعاقة الفكرية في الإحساء تُعزى لمتغير مجال التدريب المهني.

البعدي: للتعرف على ما إذا كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التكيف المهني لدى عينة المتدربين ذوي الإعاقة الفكرية في الإحساء تُعزى لمتغير مجال التدريب المهني استخدم الباحث اختبار « كروسكالواليز Kruskal-Wallis Test »، وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:

الجدول (18) نتائج اختبار « كروسكالواليز Kruskal-Wallis Test » لدلالة الفروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التكيف المهني لدى عينة المتدربين ذوي الإعاقة الفكرية في الأحساء تُعزى لمتغير مجال التدريب المهني

المحور	الفئات	متوسط الترتيبات	قيمة مربع كاي	قيمة الاحتمالية
طبيعة التدريب المهني	الزراعة	12.70	1.385	0.500
	المحلب ورعاية الأبقار	13.00		
	ورشة التدريب الهندسية	16.75		
طبيعة الشخص المتدرب	الزراعة	13.90	3.786	0.151
	المحلب ورعاية الأبقار	10.56		
	ورشة التدريب الهندسية	18.00		
التفاعل الاجتماعي	الزراعة	12.90	2.647	0.266
	المحلب ورعاية الأبقار	11.89		
	ورشة التدريب الهندسية	17.75		
مقياس التكيف المهني	الزراعة	12.90	4.238	0.120
	المحلب ورعاية الأبقار	11.06		
	ورشة التدريب الهندسية	18.69		

وبالنظر إلى الجدول السابق يتضح عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) في مستوى التكيف المهني لدى عينة المتدربين ذوي الإعاقة الفكرية في الأحساء تُعزى لمتغير مجال التدريب المهني. وقد تطابقت هذه النتيجة مع (Fleming, Youngblood & Spenser, 2002 ؛ Valle, Kim & Leahy, 2013) فقد بينت نتائجها تعرف أدوات العمل وإتقان متطلبات العمل لدى ذوي الإعاقة الفكرية. وتعارضت مع نتائج دراسة (أبو السعود، 2014) بشأن تنمية مهارات مهنية، ونتيجة دراسة السرطاوي ورفاقه (2016) التي بينت وجود فروق ذات دلالة في مستوى المهارات المهنية بعد التطبيق.

التساؤل الرابع: نص على ما يلي « هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التكيف الشخصي لدى عينة المتدربين ذوي الإعاقة الفكرية في الأحساء تُعزى لمتغيرات (العمر الزمني، مستوى الإعاقة الفكرية، مجال التدريب المهني، المستوى التعليمي)؟ ».

1. الفروق باختلاف متغير العمر

القبلي: للتعرف على ما إذا كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التكيف الشخصي لدى عينة المتدربين ذوي الإعاقة الفكرية في الإحساء تُعزى لمتغير العمر استخدم الباحث اختبار « مان وتني: Mann-Whitney Test»، وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:

الجدول (19) نتائج اختبار « مان وتني: Mann-Whitney Test» لدلالة الفروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التكيف الشخصي لدى عينة المتدربين ذوي الإعاقة الفكرية في الإحساء تُعزى لمتغير العمر

الدلالة	قيمة U	مجموع الرتب	متوسط الرتب	العدد	العمر	المحور
0.373	71.000	229.00	15.27	15	18 - 25 سنة	بعد شخصي موجه ذاتياً
		149.00	12.42	12	26 سنة فأكبر	
0.399	72.000	228.00	15.20	15	18 - 25 سنة	بعد شخصي سلوكي موجه خارجياً
		150.00	12.50	12	26 سنة فأكبر	
0.277	67.500	232.50	15.50	15	18 - 25 سنة	مقياس التكيف الشخصي
		145.50	12.13	12	26 سنة فأكبر	

وبالنظر إلى الجدول السابق يتضح عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) في مستوى التكيف الشخصي لدى عينة المتدربين ذوي الإعاقة الفكرية في الإحساء تُعزى لمتغير العمر.

البعدي: للتعرف على ما إذا كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التكيف الشخصي لدى عينة المتدربين ذوي الإعاقة الفكرية في الإحساء تُعزى لمتغير العمر استخدم الباحث اختبار « مان وتني: Mann-Whitney Test»، وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:

الجدول (20) نتائج اختبار « مان وتني: Mann-Whitney Test » لدلالة الفروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التكيف الشخصي لدى عينة المتدربين ذوي الإعاقة الفكرية في الأحساء تُعزى لمتغير العمر

الدلالة	قيمة U	مجموع الرتب	متوسط الرتب	العدد	العمر	المحور
0.905	87.500	207.50	13.83	15	18 - 25 سنة	بعد شخصي موجه ذاتياً
		170.50	14.21	12	26 سنة فأكبر	
0.152	60.500	180.50	12.03	15	18 - 25 سنة	بعد شخصي سلوكي موجه خارجياً
		197.50	16.46	12	26 سنة فأكبر	
0.114	57.500	177.50	11.83	15	18 - 25 سنة	مقياس التكيف الشخصي
		200.50	16.71	12	26 سنة فأكبر	

وبالنظر إلى الجدول السابق يتضح عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) في مستوى التكيف الشخصي لدى عينة المتدربين ذوي الإعاقة الفكرية في الأحساء تُعزى لمتغير العمر.

2. الفروق باختلاف متغير مستوى الإعاقة الفكرية

القبلي: للتعرف على ما إذا كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التكيف الشخصي لدى عينة المتدربين ذوي الإعاقة الفكرية في الأحساء تُعزى لمتغير مستوى الإعاقة الفكرية استخدم الباحث اختبار « مان وتني: Mann-Whitney Test »، وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:

الجدول (21) نتائج اختبار « مان وتني: Mann-Whitney Test » لدلالة الفروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التكيف الشخصي لدى عينة المتدربين ذوي الإعاقة الفكرية في الأحساء تُعزى لمتغير مستوى الإعاقة الفكرية

الدلالة	قيمة U	مجموع الرتب	متوسط الرتب	العدد	المستوي	المحور
0.373	71.00	229.00	15.27	15	بسيطة	بعد شخصي موجه ذاتياً
		149.00	12.42	12	متوسطة	

0.399	72.00	228.00	15.20	15	بسيطة	بعد شخصي سلوكي موجّه خارجياً
		150.00	12.50	12	متوسطة	
0.277	67.500	232.50	15.50	15	بسيطة	مقياس التكيف الشخصي
		145.50	12.13	12	متوسطة	

وبالنظر إلى الجدول السابق يتضح عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) في مستوى التكيف الشخصي لدى عينة المتدربين ذوي الإعاقة الفكرية في الإحساء تُعزى لمتغير مستوى الإعاقة الفكرية.

البعدي: للتعرف على ما إذا كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التكيف الشخصي لدى عينة المتدربين ذوي الإعاقة الفكرية في الإحساء تُعزى لمتغير مستوى الإعاقة الفكرية استخدم الباحث اختبار « مان وتني: Mann-Whitney Test » وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:

الجدول (22) نتائج اختبار « مان وتني: Mann-Whitney Test » لدلالة الفروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التكيف الشخصي لدى عينة المتدربين ذوي الإعاقة الفكرية في الإحساء تُعزى لمتغير مستوى الإعاقة الفكرية

الدلالة	قيمة U	مجموع الرتب	متوسط الرتب	العدد	المستوي	المحور
0.905	87.500	207.50	13.83	15	بسيطة	بعد شخصي موجّه ذاتياً
		170.50	14.21	12	متوسطة	
0.152	60.500	180.50	12.03	15	بسيطة	بعد شخصي سلوكي موجّه خارجياً
		197.50	16.46	12	متوسطة	
0.114	57.500	177.50	11.83	15	بسيطة	مقياس التكيف الشخصي
		200.50	16.71	12	متوسطة	

وبالنظر إلى الجدول السابق يتضح عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) في مستوى التكيف الشخصي لدى عينة المتدربين ذوي الإعاقة الفكرية في الإحساء تُعزى لمتغير مستوى الإعاقة الفكرية.

3. الفروق باختلاف متغير مستوى التعليم

القبلي: للتعرف على ما إذا كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التكيف الشخصي لدى عينة المتدربين ذوي الإعاقة الفكرية في الأحساء تُعزى لمتغير مستوى التعليم استخدم الباحث اختبار « مان وتني: Mann-Whitney Test »، وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:

الجدول (23) نتائج اختبار « مان وتني: Mann-Whitney Test » لدلالة الفروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التكيف الشخصي لدى عينة المتدربين ذوي الإعاقة الفكرية في الأحساء تُعزى لمتغير مستوى التعليم

المحور	المستوي	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة U	الدلالة
بعد شخصي موجّه ذاتياً	متوسط	12	11.54	138.50	60.500	0.152
	ثانوي	15	15.97	239.50		
بعد شخصي سلوكي موجّه خارجياً	متوسط	12	14.54	174.50	83.500	0.755
	ثانوي	15	13.57	203.50		
مقياس التكيف الشخصي	متوسط	12	12.75	153.00	75.00	0.486
	ثانوي	15	15.00	225.00		

وبالنظر إلى الجدول السابق يتضح عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) في مستوى التكيف الشخصي لدى عينة المتدربين ذوي الإعاقة الفكرية في الأحساء تُعزى لمتغير مستوى الإعاقة الفكرية.

البعدي: للتعرف على ما إذا كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التكيف الشخصي لدى عينة المتدربين ذوي الإعاقة الفكرية في الأحساء تُعزى لمتغير مستوى التعليم استخدم الباحث اختبار « مان وتني: Mann-Whitney Test »، وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:

الجدول (24) نتائج اختبار « مان وتني: Mann-Whitney Test » لدلالة الفروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التكيف الشخصي لدى عينة المتدربين ذوي الإعاقة الفكرية في الإحساء تُعزى لمتغير مستوى التعليم

المحور	المستوي	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة U	الدلالة
بعد شخصي موجّه ذاتياً	متوسط	12	11.67	140.00	62.00	0.183
	ثانوي	15	15.87	238.00		
بعد شخصي سلوكي موجّه خارجياً	متوسط	12	16.58	199.00	59.00	0.139
	ثانوي	15	11.93	179.00		
مقياس التكيف الشخصي	متوسط	12	15.00	180.00	78.00	0.581
	ثانوي	15	13.20	198.00		

وبالنظر إلى الجدول السابق يتضح عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) في مستوى التكيف الشخصي لدى عينة المتدربين ذوي الإعاقة الفكرية في الإحساء تُعزى لمتغير مستوى الإعاقة الفكرية.

4. الفروق باختلاف متغير مجال التدريب المهني

القبلي: للتعرف على ما إذا كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التكيف الشخصي لدى عينة المتدربين ذوي الإعاقة الفكرية في الإحساء تُعزى لمتغير مجال التدريب المهني استخدم الباحث اختبار « كروسكالواليز Kruskal-Wallis Test » وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:

الجدول (25) نتائج اختبار « كروسكالواليز Kruskal-Wallis Test » لدلالة الفروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التكيف الشخصي لدى عينة المتدربين ذوي الإعاقة الفكرية في الأحساء تُعزى لمتغير مجال التدريب المهني

المحور	الفئات	متوسط الترتيبات	قيمة مربع كاي	قيمة الاحتمالية
بعد شخصي موجه ذاتياً	الزراعة	16.70	2.905	0.234
	المحلب ورعاية الأبقار	10.61		
	ورشة التدريب الهندسية	14.44		
بعد شخصي سلوكي موجه خارجياً	الزراعة	15.65	1.233	0.540
	المحلب ورعاية الأبقار	11.72		
	ورشة التدريب الهندسية	14.50		
مقياس التكيف الشخصي	الزراعة	16.50	2.355	0.308
	المحلب ورعاية الأبقار	10.94		
	ورشة التدريب الهندسية	14.31		

وبالنظر إلى الجدول السابق يتضح عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) في مستوى التكيف الشخصي لدى عينة المتدربين ذوي الإعاقة الفكرية في الأحساء تُعزى لمتغير مستوى الإعاقة الفكرية.

البعدي: للتعرف على ما إذا كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التكيف الشخصي لدى عينة المتدربين ذوي الإعاقة الفكرية في الأحساء تُعزى لمتغير مجال التدريب المهني استخدم الباحث اختبار « كروسكالواليز Kruskal-Wallis Test »، وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:

الجدول (26) نتائج اختبار « كروسكالواليز Kruskal-Wallis Test » لدلالة الفروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التكيف الشخصي لدى عينة المتدربين ذوي الإعاقة الفكرية في الإحساء تُعزى لمتغير مجال التدريب المهني

المحور	الفئات	متوسط الترتيبات	قيمة مربع كاي	قيمة الاحتمالية
بعد شخصي موجّه ذاتياً	الزراعة	14.15	1.092	0.579
	المحلب ورعاية الأبقار	12.11		
	ورشة التدريب الهندسية	15.94		
بعد شخصي سلوكي موجّه خارجياً	الزراعة	13.15	9.193	**0.010
	المحلب ورعاية الأبقار	9.17		
	ورشة التدريب الهندسية	20.50		
مقياس التكيف الشخصي	الزراعة	12.85	12.392	**0.002
	المحلب ورعاية الأبقار	8.44		
	ورشة التدريب الهندسية	21.69		

** فروق دالة إحصائياً عند مستوى 0.01

وبالنظر إلى الجدول السابق يتضح عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) في بعد شخصي موجّه ذاتياً لدى عينة المتدربين ذوي الإعاقة الفكرية في الإحساء تُعزى لمتغير مجال التدريب المهني.

وبالنظر إلى الجدول السابق يتضح وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.01) في (بعد شخصي سلوكي موجّه خارجياً، مقياس التكيف الشخصي) لدى عينة المتدربين ذوي الإعاقة الفكرية في الإحساء تُعزى لمتغير مجال التدريب المهني لصالح ورشة التدريب الهندسية. ومن متابعة الباحث فقد كانت الورشة الهندسية ببرامجها التدريبي هي الأكثر تطبيقاً لتعليمات الانضباط والالتزام بالوقت، وتوجيه المتدربين ذوي الإعاقة الفكرية إلى السلوك التكيفي الإيجابي. مما أدى إلى تعرف أدوات العمل والتصنيع وتعرف مفاهيم العمل، وجاءت النتيجة متوافقة مع دراسات (Ferrari, Nota & Soresi, 2008؛ Youngblood & Spenser, 2002). إضافة إلى تعرف الأدوات في الورشة، كما جاء في دراسة (Sechoaro, Scrooby, & Koen, 2014).

مقترحات:

إجراء دراسات في مجال التأهيل تهتم بتطوير مهارات أخرى، لدى ذوي الإعاقة الفكرية.

تهيئة البيئة التي تدعم فعالية برامج التأهيل المهني في تطوير قدرات المتدربين ذوي الإعاقة الفكرية.

توصيات الدراسة:

- شمول برامج التأهيل المهني لتدريب ذوي الإعاقة الفكرية، في محافظات أخرى.
- إجراء دراسات تهتم ببرامج التأهيل المهني المقدمة للفتيات ذوات الإعاقة الفكرية.
- توفير المتطلبات اللازمة لتعزيز فعالية برنامج التأهيل المهني في تحسين مستوى التكيف المهني لدى المتدربين ذوي الإعاقة الفكرية.
- العمل على إزالة المعوقات التي تحد من فعالية برنامج التأهيل المهني في تحسين مستوى التكيف المهني لدى المتدربين ذوي الإعاقة الفكرية.
- إجراء تقويم مستمر لواقع فعالية برنامج التأهيل المهني في تحسين مستوى التكيف المهني لدى المتدربين ذوي الإعاقة الفكرية.

قائمة المصادر والمراجع:

المراجع العربية:

- أخضر، أروى والزرغبي، محمد (2017). المرشد في تكييف مناهج التعليم العام للطلاب ذوي الإعاقة وفق منظومة التعليم الشامل. دار الناشر الدولي. . <https://doi.org/10.12816/0039614>
- الإدارة المركزية لشؤون التربية الفكرية. (2018). نشرة التوجيهات الفنية والتعليمات الإدارية - إدارة التربية الفكرية 2018/2019م. الإدارة العامة للتربية الخاصة، وزارة التعليم.
- التطوير التربوي (2009). برنامج المرحلة المتوسطة للتربية الفكرية. وزارة التربية والتعليم.
- الحديدي، منى وسالم، ياسر ومسعود، وائل (2009). التأهيل الشامل. الشركة العربية المتحدة للتسويق والتوريدات بالتعاون مع جامعة القدس المفتوحة.
- حسن، أيمن سالم عبدالله (2016). فعالية برنامج تدريبي في تنمية القدرة على اتّخاذ القرار لدى ذوي الإعاقة الفكرية البسيطة. مجلة التربية الخاصة، مركز المعلومات التربوية والنفسية والبيئية بكلية التربية جامعة الرقازيق، 17، 434-388. <https://doi.org/10.21608/mtkh.2016.168568>
- الحرمان، محمد خالد وبادرنه، محمد فواز (2014). فعالية برنامج تدريبي في غرفة مصادر التعلم على تنمية المهارات الانفعالية والاجتماعية لدى طلبة صعوبات التعلم. مجلة جامعة الشارقة للعلوم الإنسانية والاجتماعية، 11(2)، 66-39. <https://doi.org/10.12816/0017397/org>
- حنا، مريم إبراهيم (2010). الرعاية الاجتماعية والنفسية للفئات الخاصة والمعاقين (ج1). المكتب الجامعي الحديث.
- الخطيب، جمال (2015). الدليل الموحد لمصطلحات الإعاقة والتربية الخاصة والتأهيل (ط2). المكتب التنفيذي، مجلس وزراء العمل والشؤون الاجتماعية بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية. . <https://doi.org/10.36757/BOE-AR-002-001-039>
- الخطيب، جمال والمجالي، عرين (1999). التكيف الشخصي للأشخاص المتخلفين عقليًا وعلاقته بالتكيف المهني. رسالة التربية وعلم النفس، 10، 137-173.
- ريزو، جوزيف وزابل، روبرت (2011). الاضطرابات السلوكية الاتجاه التكاملي في تربية الأطفال والمراهقين (ترجمة الشخص، عبد العزيز، والسرطاوي، زيدان). دار الناشر الدولي.
- الزراع، نايف بن عابد (2009). تأهيل ذوي الاحتياجات الخاصة (ط3). دار الفكر.
- الزعمط، يوسف شبلي (2005). التأهيل المهني للمعوقين (ط2). دار الفكر.
- سالم، سري محمد (2014). تأهيل الأشخاص ذوي الإعاقة: مبرراته ودور مؤسسات المجتمع المدني. المؤتمر العلمي الرابع: التربية وبناء الإنسان في ظل التحولات الديمقراطية (171-155). كلية التربية، جامعة المنوفية.
- السرطاوي، عبدالعزيز والمهيري، عوشه والناطور، ياسر وعبدات، رويح مروح (2016). فعالية برنامج تدريبي مهني قائم على تدريب المهارات للأشخاص ذوي الإعاقة الذهنية في مرحلة التأهيل المهني. مجلة الدراسات التربوية والنفسية جامعة السلطان قابوس، 10(1)، 66-82. <https://doi.org/10.12816/0026661>
- السرير، إحسان غديفان (2017). نمط الشخصية لدى الأحداث الجانحين وغير الجانحين من ذوي الإعاقة السمعية وعلاقته ببعض المتغيرات. مجلة جامعة الشارقة للعلوم الإنسانية والاجتماعية، 14(1)، 147-181. <https://doi.org/10.36394/jhss/14/1/6>
- أبو السعود، شادي محمد السيد (2014). فعالية برنامج تدريبي في تنمية بعض المهارات المهنية لدى المعوقين عقليًا وأثره في خفض قلق المستقبل لدى الأباء بمحافظه الطائف. مجلة كلية التربية ببور سعيد، 16، 37-112. <https://doi.org/10.21608/org.2014.32664.jftp>
- سليمان، خالد رمضان (2016). فعالية برنامج تدريبي في تنمية مهارات الاستقلال الذاتي لدى عينه من المراهقين المعاقين فكريًا. مجلة التربية (جامعة الأزهر)، 3(168)، 130-85.

الشامسي، صالحة عبدالعزيز (1985). التوافق الشخصي والاجتماعي للأطفال دراسة مقارنة للمواطنين والوافدين. مجلة شؤون اجتماعية، 7(2)، 41-15.

الشرقاوي، محمود عبد الرحمن (2018). مشكلات الطفل التوحدي. دار العلم والإيمان للنشر والتوزيع.

الشناوي، محمد محروس (1986). اتجاهات حديثة في تأهيل المعوقين. اجتماع بشأن نظم متطورة في مجال رعاية المعوقين في دول الخليج العربية، مكتب التربية العربي لدول الخليج.

عبد الحميد، سعيد كمال (2018). فاعلية برنامج تدريبي في خفض الطلاقة اللفظية لدى ذوي الإعاقة الفكرية البسيطة وأثره على ذاكرتهم اللفظية. المجلة الدولية للآداب والعلوم الإنسانية والاجتماعية (المؤسسة العربية للبحث العلمي والتنمية البشرية)، 3، 164-200. <https://doi.org/10.12816/0049606>

غانم، إيناس محمد (2010). فاعلية برنامج أنشطة حركية باستخدام الدمج على تنمية بعض المتغيرات البدنية ومهارات الحياة الصحية لأطفال متلازمة داون. مجلة بحوث التربية الشاملة، 1(1)، 1-34.

القحطاني، هنادي حسين وزيان، سحر زيدان. (2015). تصور مقترح لبرامج تدريبية مهنية لتمكين الفتيات ذوات الإعاقة الفكرية اجتماعيًا واقتصاديًا. مجلة التربية الخاصة والتأهيل، 2(8)، 153-180. <https://doi.org/10.12816/0020741>

كفاقي، علاء الدين (2012). الصحة النفسية والإرشاد النفسي (ط3). دار الناشر الدولي.

المجالي، عرين عبد القادر (1993). التكيف المهني للأشخاص المتخلفين عقليًا وعلاقته بالتكيف الشخصي [رسالة ماجستير غير منشورة]. الجامعة الأردنية.

محمد، عادل عبدالله. (2004). الإعاقات العقلية، الأنماط، التشخيص، التدخل المبكر. منتدى التجمع المعني بحقوق المعاق. المؤتمر العربي الثاني، الإعاقة بين التجنب والرعاية، جامعة أسيوط، 14 - 15 ديسمبر، 2004.

محمود، إيمان عبد الوهاب (2010). فاعلية برنامج إرشادي في زيادة التكيف الشخصي والاجتماعي للمراهقات الكفيفات. مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، 29(1)، 26-65.

مسعود، وائل محمد (2011). مقدمة في تأهيل المعوقين. دار الناشر الدولي.

مقداد، محمد (2004). سياسات الأمن الاجتماعي والتربوي وتشغيل المعاقين. مجلة التربية، 33، 33-148.

ملحم، عايد محمد (2007). درجة امتلاك الأفراد المعاقين الملتحقين بمراكز التأهيل المهني لمهارات الحياة الانتقالية [رسالة ماجستير غير منشورة]. الجامعة الأردنية.

المهيبي، عوشة والسرطاوي، عبدالعزيز وعبدات، رويح مروح والزيودي، محمد (2011). تقييم برامج التأهيل المهني للأشخاص ذوي الإعاقة في دولة الإمارات العربية المتحدة. مجلة الدراسات التربوية والنفسية (جامعة السلطان قابوس)، 7(1)، 102-121. <https://doi.org/10.12816/0002537>

وثيقة التحول الوطني (2018). رؤية المملكة العربية السعودية 2030. الخطة التنفيذية لبرنامج التحول الوطني، مجلس إدارة هيئة تقويم التعليم بقرارها الرابع تاريخ 6/2/1339هـ

المراجع الأجنبية:

American Psychological Association. (2015). *APA Dictionary of psychology* (Second Edition). DC: Author.

Dean, D., Pepper, J., Schmidt, R, & Stern, S. (2017). The effects of vocational rehabilitation services for people with mental illness. *The Journal of Human Recourses*, 52(3), 826-858. <https://doi.org/10.3368/jhr.52.3.0114-6111R1>

- Erikson, K., & Kress, E. (2005). *A developmental constructivist model for ethical assessment (which includes diagnosis, of course)*. Beyond the DSM Story: Ethical Quandaries, Challenges, and Best Practice. Page Publications. <https://doi.org/10.4135/9781452204581/>
- Ferrari, L., Nota, L., & Soresi, S. (2008). Conceptions of work of italian adults with intellectual disability. *Journal of Career Development, 34*(4), 438-464. <https://doi.org/10.1177/0894845308316295>
- Fleming, A., Valle, R., Kim, M., & Leahy, M. (2013). Best practice models of effective vocational rehabilitation service delivery in the public rehabilitation program: A review and synthesis of the empirical literature. *Rehabilitation Counseling Bulletin, 56*(3), 146-159. From: <https://doi.org/10.1177/0034355212459661>
- Guimaraes, B., Maia. (2015, a). Ergonomics and workplace adaptation to people with disabilities. *Work, 50*(152006), 529-530. <https://doi.org/10.3233/WOR-152006>
- Guimaraes, B., Maia. (2015, b). Ergonomics and people with disabilities. *Work, 50*(152013), 607-609. <https://doi.org/10.3233/WOR-152013>
- Hinds, H. (2006). *Making good Citizens*. www.SchoolZone.Co.Uk/resources/articles/goodcitizen.sa. <https://doi.org/10.1080/0156655560030202>
- Jacobs, A. (2006). Avocational training program for mentally retarded. *The Slow Learning Child, 3*(2), 60-65. From: <https://doi.org/10.1080/0156655560030202>
- Morgan, C, A & Wine, B. (2018). Evaluation of behavior skills training for teaching work skills to a student with autism spectrum disorder. *Education and Treatment of Children, 41*(2), 223-232. <https://doi.org/10.1353/etc.2018.0009>
- Sechoaro, E. J., Scrooby, B., & Koen, D. P. (2014). The effects of rehabilitation on intellectually disabled people-a systematic review. *Journal of Interdisciplinary Health Science, Health SA Gesondheid, 19*(1), 1-9. <https://doi.org/10.4102/hsag.v19i1.693>
- Shultz, B., & Shultz, E. (2005). *Theories of Personality* (8th. ed.). Brooks, Cole Publishing Company. Thomson Wadsworth.
- Youngblood, J, & Spenser, M. (2002). Integrating normative identity processes and academic support requirements for special needs adolescents: The application of an identity-focused cultural ecological (ICE) Perspective. *Applied Developmental Science, 6*(2), 95-108. https://doi.org/10.1207/S1532480XADS0602_5

الترجمة الصوتية لمصادر ومراجع اللغة العربية: **Romanization Arabic References:**

- 'akhaḍirun 'arawā wa-al-zghyby muḥammada (2017). almurshida fi takyīfi manāhiji al-ta'limi al'āmmi lil-ṭulā'āabi dhawī al'i'āqati wafuq manzūmata al-ta'limi al-shāmili dāru al-nāshiri al-dawliyyi . <https://doi.org/10.12816/0039614>
- al'idāratu almarkaziyyatu lishu'ūni al-tarbiyati alfikriyyati (2018). nashrata al-tawjihāti alfanniyyati wa-al-ta'limāti al'idāriyya'ahi- 'idārata al-tarbiyati alfikriyyati 2018 / 2019m. al'idāratu al'āmmatu lil-tarbiyati alkhāṣṣata wizārata al-ta'limi
- al-taṭwīru al-trbī (2009). barnāmaja almarḥalati almutawassiṭati lil-tarbiyati alfikriyyati wizāratu al-tarbiyati wa-al-ta'limi
- alḥadydiyyu munan wasālimun yāsirun wamas'ūdun wi'la (2009). al-t'hyl al-shāmila al-sharikatu al'arabiyyatu almuttaḥidatu lil-taswīqi wa-al-tawrīdāti bi-al-ta'awuni ma'a jāmi'ati alqudsi almaftūḥati
- ḥsunun 'ayamana sālīma 'abdāllti (2016). fa'āliyyata barnāmaji tadrībiyyi fi tanmiyyati alqudrati 'alā ittikhādhi alqarāri ladā dhawī al'i'āqati alfikriyyati albasayṭati majallatu al-tarbiyati alkhāṣṣata markaza alma'lūmāti al-tarbawiyati wa-al-nafsiyyati wa-al-b'iyyati bikulliyyati al-tarbiyati jāmi'ata al-zaqāziqi 17434 388- . <https://doi.org/10.21608/mtkh.2016.168568>
- alḥammarāni muḥammada khālida wbdārnh muḥammadun fawāzi (2014). fā'iiliyyata barnāmaji tadrībiyyi fi ghurfati muṣādari al-ta'allumi 'alā tanmiyyati almahārāti alinfī'āliyyati wa-al-ijtimā'iyyati ladā ṭalabati ṣu'ūbāti al-ta'allumi majallatu jāmi'ati al-shāriqati lil-'ulūmi al'insāniyyati wa-al-ijtimā'iyyati 2(11)66 39- . <https://doi.org/10.12816/0017397>
- ḥanā maryama 'ibrāhym (2010). al-ri'āyata alijtimā'iyyata wa-al-nafsiyyata lil-fi'āti alkhāṣṣata wa-al-mu'āqayni j almaktaba aljāmi'iyya alḥadytha
- alkhaṭību jamāla (2015). al-dalya almu'ahḥada limuṣṭalahāti al'i'āqati wa-al-tarbiyati alkhāṣṣata wa-al-t'hyl ṭ almaktaba al-tanfidhiyya majlisa wuzarā'i al'amali wa-al-shu'ūni alijtimā'iyyati bidū'ali majlisi al-ta'awuni lidū'ali alkhaliḥi al'arabiyyati <https://doi.org/10.36757/BOE-AR-002-001-039>
- alkhaṭību jamālun wa-al-majāliyyu 'arīna (1999). al-takayyufa al-shakḥiyya lil-'āshkhāsi almutakhallifina 'aqlyā wa'alā'āaqattu bi-al-takayyufi almihniyyi risālatu al-tarbiyati wa'ilmi al-nafsi 10173 137- .
- ryzw jūzifan wazābila rūbirta (2011). aliḍṭirābāti al-sulūkiyyati alittijāha al-takāmuliyya fi tarbiyati al'atfāli wa-al-murāhiqīna tarjamata al-shakḥi 'abda al'azizi wa-al-srṭā'i zaydāni dāra al-nāshiri al-dawliyyi
- al-zāri'u nāyifa bn 'ābidu (2009). t'hyl dhawī aliḥtiājāti alkhāṣṣata ṭ dāra alfikri
- al-z'mṭ yūsf shiblyay (2005). al-t'hyl almihniyya lil-m'wqyn ṭ dāra alfikri

sālimun sirriyya muḥammada 2014). t'hyl al'ashkhāša dhawī al'i'āqati mubarrirātu wadawru mu'assasāti almujtama'ī almadaniyyi almu'tamaru al'ilmiiyyu al-rāb'u al-tarbiyatu wabinā'u al'insāni fi ḡalla al-taḥawwulātu al-dīmuqrāṭiyyatu 155- 171). kulliyata al-tarbiyati jāmi'ata almanūfiyyati

al-srṭā'i 'abdāl'azīzan wa-al-muḥayriyya 'wshh wa-al-nātūra yāsirun wa'abdātun rūḥī murawwiḥa 2016). fā'iliyyata barnāmaji tadrībiyyi mihniyyi qā'imi 'alā tadrībi almahārāti lil-'ashkhāši dhawī al'i'āqati al-dihniyyati fi marḥalati al-t'hyl almiḥniyya majallatu al-dirāsati al-tarbawiyati wa-al-nafsiyyati jāmi'ata al-sultāni qābūsan 1(10)82 66- €. <https://doi.org/10.12816/0026661>

al-sarī'u 'iḥsāna ghdyfān 2017). namaṭa al-shakhṣiyyati ladā al'aḥdāthi aljāniḥīna waghayri aljāniḥīna min dhawī al'i'āqati al-sum'iyati wa'alā'āqatiḥi biba'di almutaghayyirāti majallatu jāmi'ati al-shāriqati lil-'ulūmi al'insāniyyati wa-al-ijtimā'iyati 14(1)181 147- €. <https://doi.org/10.36394/jhss/14/1/6>

'abū al-su'ūdi shāddī muḥammada al-sayyidi 2014). fa'aliyata barnāmaji tadrībiyyi fi tanmiyati ba'di almahārāti almiḥniyyati ladā almu'awwiqīna 'aqlyā wa'thartu fi khaffaḍa qalaqu almustaqbali ladā al'ābā'i bimuhāfazati al-tā'ifi majallatu kulliyati al-tarbiyati bibūri sa'di 16112 37- €. <https://doi.org/10.21608/jftp.2014.32664>

salīmāni khāliḍa ramaḍāni 2016). fa'aliyata barnāmaji tadrībiyyi fi tanmiyati mahārāti alistiqlāli al-dhātīyyi ladā 'aynatin mina almurāhiqīna almu'āqīna fikryā majallatu al-tarbiyati jāmi'ata al'azhari 3(168)130 85- €.

al-shāmisiyyu ṣāliḥata 'abdāl'azīzi 1985). al-tawāfuqa al-shakhṣiyya wa-al-ijtimā'iyā lil-'āṭfāli dirāsata muqāranatin lil-mūāṭinīna wa-al-wāfidīna majallatu shu'ūni ijtimā'iyati 2(7)15- €, 41.

al-sharqawīyyu maḥmūda 'abdi al-Raḥmāni 2018). mushakkalāti al-ṭifli al-tawaḥḥudiyyi dāru al'ilmī wa-al-'imāni lil-nashri wa-al-tawzī'i

al-shinnawīyyu muḥammada maḥrūsa 1986). ittijāhātin ḥadythatin fi t'hyl almu'awwiqīna ijtimā'un bisha'ni naẓmi mutaṭawwirati fi majāli ri'āyati almu'awwiqīna fi dū'ali alkhalīji al'arabiyyati maktaba al-tarbiyati al'arabiyyi lidū'ali alkhalīji

'abdu alḥamīdi sa'da kamāli 2018). fa'aliyata barnāmaji tadrībiyyi fi khaffaḍa al-ṭalāaḡati al-lafziyyati ladā dhawī al'i'āqati alfikriyyati albasayṭati wa'thariḥi 'alā dhākiratiḥimi al-lafziyyati almajallatu al-dawliyyatu lil-'ādābi wa-al-'ulūmi al'insāniyyati wa-al-ijtimā'iyati almu'assasata al'arabiyyata lil-baḥṭhi al'ilmiiyyi wa-al-tanmiyati albashariyyati 3200 164- €. <https://doi.org/10.12816/0049606>

ghānimun 'ināsa muḥammada 2010). fā'iliyyata barnāmaji 'anshiṭati ḥarakiyyati bistikhḍami al-dmj 'alā tanmiyati ba'di almutaghayyirāti albadaniyyati wamahārāti alḥayāti al-ṣiḥḥiyyati li'āṭfāli mutalāzimati dawinna majallatu buḥwthi al-tarbiyati al-shāmilati 1(1)34 1- €.

- alqaḥṭāniyyu hanādiyya ḥissayni waziyyāni saḥara zaydāni (2015). taṣūru muqṭaraḥun libarāmiji tadribiyyati mihniyyati litamkīni alfatiyyāti dhawāt al'ī'āqata alfikriyyata ijtimā'yā wiqṭisādiyyan majallatu al-tarbiyyati alkhāṣṣata wa-al-t'hyl 2(8)180 153- . <https://doi.org/10.12816/0020741>
- kafāfiyyun 'alā'a al-dīni (2012). al-ṣiḥḥati al-nafsiyyati wa-al-'irshādi al-nafsiyyi ṭ dāra al-nāshiri al-dawliyyi
- almajāliyyu 'arīna 'abdi alqādiri (1993). al-takayyufa almihniyya lil-'āshkhāṣi almutakhallifina 'aqlyā wa'alā'āqattu bi-al-takayyufi al-shakhṣiyyi risālata mājistiri ghayri manshūratin aljāmi'ata al'urduniyyata
- muḥammadun 'ādila 'abdālltin (2004). al'ī'āqāti al'aqliyyati al'anmāta al-tashkhīṣa al-tadakhkhula almubakkira muntadā al-tajammu'i alma'niyyi biḥuqūqi almu'āqi almu'tamaru al'arabiyyu al-thāny al'ī'āqata bayna al-tajannubi wa-al-rī'āyati jāmi'atan 'asayawṭtu 14- 15 dīsambarun 2004.
- maḥmūdun 'īmāna 'abdālwahhābi (2010). fā'iliyyata barnāmaji 'irshādiyyi fī zīadati al-takayyufi al-shakhṣiyyi wa-al-ijtimā'iyyi lil-murāhiqāti alkafifāti majallatu dirāsātin fi alkhidmati alijtimā'iyyati wa-al-'ulūmi al'insāniyyati 29(1)65 26- .
- mas'ūdun wi'la muḥammada (2011). muqaddamatan fi t'hyl almu'awwiqīna dāru al-nāshiri al-dawliyyi
- miqdādun muḥammada (2004). siāsāti al'amni alijtimā'iyyi wa-al-trbī watashghīla almu'āqīna majallatu al-tarbiyyati 33148 .
- mulḥimun 'āyada muḥammadu (2007). darajata imtilāaki al'afrādi almu'āqīna almultaḥiqīna bimarākizi al-t'hyl almihniyya limahārāti alḥayāti alintiqaḥiyyati risālata mājistiri ghayri manshūratin aljāmi'ata al'urduniyyata
- almuḥayriyyu 'wshah wa-al-srṭā'i 'abdāl'azīzan wa'abdātin rūḥi murawwiḥa wa-al-zuyūdiyya muḥammada (2011). taqyīma barāmiji al-t'hyl almihniyya lil-'āshkhāṣi dhawī al'ī'āqati fi dawlati al'imārāti al'arabiyyati almuttaḥidati majallatu al-dirāsāti al-tarbawiyati wa-al-nafsiyyati jāmi'ata al-sulṭāni qābūsa 1(7)121 102- . <https://doi.org/10.12816/0002537>
- wathīqatu al-taḥawwuli alwaṭaniyyi (2018). ru'yata almamlakati al'arabiyyati al-su'ūdiyyati 2030. alkhuṭṭatu al-tanfidiyyatu libarnāmaji al-taḥawwuli alwaṭaniyyi majlisa 'idārati hay'ati taqīmi al-ta'līmi biqarārīhā al-rāb'i tārikha 6 / 2 / 1339h.

The Effectiveness of a Rehabilitation Program in Improving the Level of Vocational and Personal Adaptation for Intellectual Disability Trainees in AL Ahssa

Atef Abdallah Bahrawi ⁽¹⁾

Abstract:

The aim of this study is to reveal the effectiveness of a rehabilitation program on improving vocational and Personal Adaptation of Intellectual Disability Trainees in AL Ahssa. The sample of this study consists of (27) mild and moderate of Intellectual Disability Trainees with (70-40) IQ. The results of this study are: There are statistical differences at the mean level (0.01) based on the pre- and post-application on trainees with average grades reflected on their whole vocational Adaptation and its effect on their Social Interaction. That is obvious in the post-application rather than the pre-application. There are statistical differences at the mean level (0.05) among average grade Trainees based on the pre- and post- application on the whole vocational Adaptation and its effect (internally-oriented personal dimension, externally-oriented personal dimension). It is more effective in the post-application. There are statistical differences at the mean level (0.01) among average grades trainees based on the pre- and post-application on the vocational Adaptation, and it is clearer in the post-application. There are statistical differences at the mean level (0.01) within (externally-oriented personal dimension – personal Adaptation scale). It reveals that all these differences among the sample of Intellectual Disability Trainees in AL Ahssa are due to the variable of the vocational training field for the engineering training workshop.

Keywords: Rehabilitation Vocational, Intellectual Disability, Vocational Adaptive, Personal Adaptive.

(1) Collage of Education - King Faisal University (Al Ahssa - K.S.A.)
dr.Bahrawi@yahoo.com